الشعبيـة الديمقراطيـة الجزائـريـة الجمهوريـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
العلمـي والبحـث العالـي التعليـم وزارة
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعيّ عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات — قسم اللّغة والأدب العربيّ

المرجع: .....

توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماسترفي اللّغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

* روانة آمنة .

* كيحل ريمة.

إشراف الأستاذ:

* عبد الهادي حمر العين.

السّنة الجامعيّة: 2025/2024

الشعبيـة الديمقراطيـة الجزائـريـة الجمهوريـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
العلمـي والبحـث العالـي التعليـم وزارة
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعيّ عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللّغات — قسم اللّغة والأدب العربيّ

المرجع: .....

توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماسترفي اللّغة والأدب العربيّ

تخصّص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

* روانة آمنة .

* كيحل ريمة.

إشراف الأستاذ:

* عبد الهادي حمر العين.

السّنة الجامعيّة: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان:

قال رسول الله ﷺ:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

"عبد الهادي حمر لعين"

الذي كان موجها لنا طيلة فترة بحثنا

جعلك الله ممن قال عنهم:

"ورفعناه مكاناً علِيّاً"

الطالبتان:

روانة آمنة وكيحل ريمة

إهداء:

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره، وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، وما حققنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذا النجاح في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة نجاحي إلى"نفسي"التي كافحت وقاومت وصبرت حتى نالت، إلى نفسي الطموحة التي لم تخذلني.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ومصدر قوتي"أمي الغالية".

إلى من أحمل اسمه بكل فخر"أبي الغالي".

إلى سندي وعوني حين تعبت الخطى، أثره لا يُكتَب، بل يُحَس"خطيبي عماد".

إلى رفيقات خطواتي الأولى أخواتي"سمية وأسماء".

إلى من قال رب الكون عنهم"سنشُدّ عضُدَكَ بأخيك"إخوتي"يوسف، عبد الرحمان وأنس".

إلى أحباب قلبي الكتاكيت"لُؤي وجواد".

إلى من لا يقدر الكلام عن وصفهم، عوضي في الحياة، الملجأ والسند، أخواتي التي لم تنجبهم أمي، حبيبات قلبي"ريمة أماني وريان"

إلى "جدتي الغالية"أطال الله في عمرها و"روح جدي"رحمه الله.

إلى عمتي الحنونة حفظها الله

إلى كل من ساعدني وساندني ودعمني من قريب أو من بعيد ولو بالقليل.

أتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع ختاماً لحصاد سنين التعب والمشقّة، وبداية لحياة جديدة أجني فيها ثمار جهدي.

آمِنَة

إهداء:

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله عند البدء وعند الختام

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله ﷻ، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد ﷺ

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات، انتهت الرحلة. لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ومهما طالت وصعبت فستمضي بحُلوها ومرها.

لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها والآن آن الأوان لكي أهدي هذا العمل إلى إصراري الذي لم يخفت وإلى قوتي التي ظهرت في أوقات الضعف، إلى تلك الروح التي اجتازت كل الصعوبات وراهنت على النجاح وتحملت الكثير من التحديات ولكنها لم تستسلم بالرغم عن كل العقبات التي واجهتها، هذا الإنجاز هو ثمرة جهد وتعب وطويل وأنا جد فخورة بما حققته أهدي نفسي هذا النجاح المستحق.

وفي اللحظة أكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من كافح من أجلي وأحمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال والدي العزيز، إلى حبيبتي قرة عيني إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي الغالية، إلى خطيبي "حسين" سندي ومسندي الذي كان بمثابة أب ثان لي بدعمه ووجوده بجانبي طيلة هذا المشوار كداعم أول لي بتشجيعه وتحفيزه الدائم لي شكرا ودمت لي خير سند. إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل أختي الغالية، إلى من مدت لي يد العون وساندتني في أوقات ضعفي رغم بعد المسافات أسمهان، إلى صديقتاي الغاليتان اللتان حظيت بهما في مشواري الجامعي وشاركاني هذا المشوار الطويل آمنة وأماني

إلى من كانت بمثابة أختي الكبيرة بنصائحها وتحفيزها الدائم لي ريان.
دون أن أنسى الكتاكيت الصغار وتين، جنة، تالين.

ريمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في مجال الذكاء الاصطناعي الذي امتدت تطبيقاته لتشمل مختلف المجالات بما في ذلك مجال التعليم.

في مجال تعليم اللغة العربية يعتبر الذكاء الاصطناعي خطوة واعدة نحو تطوير أساليب التعليم، حيث يمكن لهذه التقنيات أن تقدم تحليلا عميقا للنصوص من جوانب متعددة: نحوية وصرفية وبلاغية مع مراعاة المستوى المعرفي لكل تلميذ.

ومن هنا كان **موضوع** بحثنا بعنوان: **"توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط".**

تم اختيار هذا **الموضوع** رغبة في تتبع أهم ما أحدثه الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية محاولة منا لمعرفة إن كان وسيلة فعالة تفيد التلاميذ في التحليل، وإبراز الأهمية والتحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، أما **الهدف** الأسمى من اختيارنا لهذا الموضوع هو محاولة تطوير وسائل تخدم التعليم مستقبلا.

وتبرز **أهمية** هذا الموضوع في عصر يعتمد على التكنولوجيا حيث يفتح الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة للابتكار في مناهج التعليم وطرق التدريس مما يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات تحليلية أعمق وفهم أوسع للنصوص.

وتتمحور **إشكالية** هذا البحث في:

ما مدى قدرة الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟ وما المؤشرات التي تعكس نجاحه في ذلك؟ وهل هناك توجه من طرف الأساتذة والتلاميذ لاستخدامه؟

أما **الأسئلة الفرعية** تتمحور كالآتي:

- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص لدى التلاميذ؟
- ما الحلول المقترحة لتحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية؟

واتبعنا في بحثنا هذا **خطة** تبدأ بمقدمة يليها مدخل بعنوان: مفاهيم في الذكاء الاصطناعي يحتوي على ثلاث نقاط، أولها: الذكاء الاصطناعي من النظرية إلى التطبيق.

ثانيا: مدخل إلى الذكاء الاصطناعي والتعليم، وثالثا: مفاهيم في تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي.

بعدها يأتي الفصل الأول بعنوان: الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحليل النصوص، يتضمن مبحثين:

المبحث الأول بعنوان: علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعليم، فيه ثلاث عناصر رئيسية: أولا: ماذا يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي للتعليم؟ ثانيا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ثالثا: الآثار المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ثم المبحث الثاني بعنوان: خوارزميات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي، يتضمن هو أيضا ثلاثة عناصر متمثلة في:

خطوات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي ثم أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة اللغة العربية وآخر عنصر صعوبات وتحديات الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية.

أما الفصل الثاني فعنوانه: "دراسة تطبيقية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم تحليل نصوص اللغة العربية" يبدأ بوصف العينة والاستبيان، يتكون من مبحثين الأول عنوانه: التحليل الوصفي للبيانات يتضمن عنصرين الأول: معلومات شخصية والثاني: تحليل وصفي لأسئلة الاستبيان الأولية، أما المبحث الثاني عنوانه: التحليل التفصيلي للبيانات واستنتاجاتها يتضمن عنصرين: التحليل الوصفي للأسئلة التكميلية واستنتاجات وتوصيات، ثم تأتي خاتمة تعرض لنا أهم النتائج التي توصلنا إليها وقائمة المصادر والمراجع.

اعتمدنا على **المنهج** الوصفي وتتخلله آلية التحليل، حيث قمنا بوصف الظاهرة المتمثلة في الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحليل نصوص اللغة العربية ثم قمنا بتحليل إجابات التلاميذ والأساتذة للسنة الرابعة متوسط.

استعنا بالعديد من **المصادر والمراجع** في هذا البحث أهمها:

– زين عبد الهادي "الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة"، كتاب نشر في المكتبة الأكاديمية.

– عبد الله موسى وأحمد حبيب "الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر"، كتاب نشر في المجموعة العربية للتدريب والنشر.

– درويش حسن درويش فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم"، كتاب نشر في المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

– بن ثامر سعدية وفرحات جمال "آفاق الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه"، مقال نشر في مجلة التراث المجلد 14.

ومن **الدراسات** التي سبقتنا في هذا المجال نجد:

– علي محمود الأصمعي إسماعيل وأسماء عبد اللطيف عبد الفتاح حمد "الذكاء الاصطناعي وعلاقته باللغة العربية التحديات والإمكانيات"، ورقة بحثية نشرت في جامعة خاتم المرسلين العالمية، مصر.

– محمد تمام وآخرون "الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعلم اللغة العربية"، مقال نشر في مجلة تعليم اللغة العربية.

– ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا العمل قلة المصادر والمراجع لأنه موضوع حديث، وكذلك صعوبة الدخول للمؤسسات في الخرجات الميدانية.

وفي الأخير، فإن حقق هذا العمل مبتغاه وغايته فالشكر أولا وأخرا لله، وإن قصر به العهد عن إتمام العمل ومبتغاه فحسبنا أننا قد بدلنا قصار جهدنا فيه، كما نتقدم بالشكر للأستاذ المشرف وكل اللجنة المناقشة كل باسمه ومقامه، وإلى كل من قدم لنا يد العون في هذا العمل.

مدخل:

مفاهيم في الذكاء الاصطناعي

لقد ظهر الذكاء الاصطناعي في خمسينات القرن العشرين وأخذ يتطور بسرعة ماراً على عدة مراحل، فأصبح محوراً أساسيا في شتى المجالات ولا يمكن الاستغناء عنه.

ومن أبرز هذه المجالات مجال التعليم مما أدى إلى تسهيل العملية التعليمية على كل من المعلم والمتعلم، من خلال توفير أدوات وتقنيات تساعد المعلم على تقييم التلاميذ وتدريسهم وفقاً لمستواهم العلمي الفردي، كما تساعد المتعلم في حل العديد من المشكلات التي يواجهها في حياته الدراسية من توفير للوقت والجهد.

أولا: الذكاء الاصطناعي من النظرية إلى التطبيق:

1.المفهوم:

الذكاء الاصطناعي هو دراسة القدرات الذهنية والعقلية من خلال استخدام النماذج الحسابية.[1]

هذا التعريف يبين أن الذكاء الاصطناعي هو محاولة محاكاة القدرات العقلية للبشر من أجل تحسين الأداء وتنفيذ المهام المعقدة التي تتطلب مجهوداً بشرياً كبيراً، أي أن الهدف منه هو توفير الجهد والوقت، مما يسهل الكثير من الأعمال في مختلف مجالات الحياة اليومية.

2. الظهور والتطور:

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في العقد الخامس من القرن العشرين وتحديداً عام 1956م، عندما قام العالم **آلانتورينغ** بتقديم ما يعرف باختبار (turingtest) الذي يقوم بتقييم الذكاء لجهاز الحاسوب ويقوم بتصنيفه "ذكيا"، في حال قدرته على محاكاة العقل البشري.

قد تم الإعلان عن مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي من قبل **johnmacarthy**

[1]: زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2000، ص20.

الذي نظم ورشة عمل لمدة شهرين جمع فيها الباحثين المهتمون بالشبكات العصبية الاصطناعية.[1]

ومر الذكاء الاصطناعي بعدة مراحل وهي:

أ. المرحلة الأولى والثانية: جرت المحاولة الأولى في الخمسينات من القرن الماضي لإعداد نماذج آلية يمكنها إصدار سلوكيات بسيطة مثل التعلم لكن هذه النماذج فشلت في إصدار أي سلوكيات معقدة، واعتمدت هذه النماذج على الشبكات العصبية مما يعني أن مفهوم الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات من القرن الماضي كان يشير إلى البرامج التي تحاكي التفكير البشري من خلال محاكاة عمل الشبكات العصبية في الدماغ لأداء عمليات محددة من خلال التحضير واقترح "**جون مكارثي**" مصطلح الذكاء الاصطناعي في عام 1956م، وتم اعتماده في مؤتمر دارتموث بقيادة علماء الكمبيوتر، وفي عام 1958م اخترع **جون** لغة البرمجة للذكاء الاصطناعي. في الستينات بدأت موجة جديدة وواعية ومزدهرة من الذكاء الاصطناعي مع "**آلانيويل**" و"**هربرت سيمون**" الذين قالا: "يبدأ الشكل الصحيح لوصف قدرة الشخص على حل المشكلات عندما يكتسب المقارنة ويحلل العناصر الأساسية للقدرة على التشغيل والتحليل باستخدام التعليمات والقواعد وترتيبها. "ولكن هذا لا يمكن تحقيقه إلا من الألغاز والألعاب ولا يمكنه التعامل مع المواقف المعقدة التي يواجهها البشر كل يوم.[2]

ب. المرحلة الثالثة والرابعة: في سبعينيات القرن الماضي بدأت الخطوة الأولى في هندسة علماء المعرفة بفريق في معهد ستانفورد للأبحاث، بقيادة أحد أشهر علماء الذكاء الاصطناعي، "**إداورد فيجن**" الذي كان عضوا في جمعية الروبوتات بجامعة إدنبرة في عام 1973م، وضع الفريق رؤية لتحديد النموذج وتجميعه وفي 1979م طور **ستانفورد** أول سيارة يتم التحكم فيها بواسطة الكومبيوتر.

[1]: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد، الدمام، ط1، 1445هـ. ص10.

[2]: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص10.

في الثمانينات بدأت حركة التعلم الآلي، وبدأت عملية البرمجة في اكتساب واستخراج المعرفة ووضع المعرفة في الآلة أي اكتسبت الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة.

ت. المرحلة الخامسة والسادسة: في التسعينات بسبب التطور الهائل لأجهزة الكومبيوتر من حيث السرعة وقدرات التخزين، وكذلك تطور علم النفس في مجال الذكاء أعاد العلماء الذكاء الاصطناعي إلى الشبكات العصبية وتطوير شبكات علم الأعصاب.[1]

منذ عام 2000م دخل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة من التطور، وحقق نجاحات أكبر غيرت من مصير البشرية، حيث تطور الذكاء الاصطناعي، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها التزام الباحثين بمناهج رياضية ومعايير علمية قوية وصارمة أدت إلى زيادة قوة الحواسيب والتركيز على خلق علاقات جديد بين الذكاء الاصطناعي ومجالات فرعية محددة، حيث أصبح يستخدم في التشخيص الطبي واستخراج البيانات في العديد من المجالات الأخرى.[2]

ث. المرحلة السابعة: منذ2011 وحتى الآن جاء التطور الأهم، إذ دخل الذكاء الاصطناعي مراحل متطورة ومزدهرة وتم تطبيقه في شتى مجالات الحياة بشكل واسع، حيث انقسم إلى عدة مجالات مستقلة، فظهر مفهوم الشبكات العصبية العميقة وعلم الروبوتات والتعلم الافتراضي والواقع المعزز المعتمد على الذكاء الاصطناعي.

أي أن الذكاء الاصطناعي ظهر في الخمسينات من القرن العشرين مع "**جون مكارثي**" الذي يعتبر أول الرواد في هذا المجال، والذي كان هدفه إعداد آلات تحاكي الذكاء البشري إلا أنه واجه العديد من الصعوبات. وفي الستينات شهدت ظهور موجة جديدة بتطور البرمجيات إلا أن النتائج بقيت محدودة بسبب ضعف الإمكانيات.

[1]: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص10.

[2]: المرجع نفسه، ص11.

وفي السبعينات ظهرت أنظمة قادرة على تقديم حلول في مجالات متخصصة، واستمر هذا التطور في الثمانينات من خلال ظهور حركة التعلم الآلي ثم في التسعينات تم تطوير شبكات علم الأعصاب وهذا راجع للتطور الهائل على مستوى أجهزة الكمبيوتر.

وفي بداية الألفية قام الذكاء الاصطناعي بتحقيق نجاحات كبيرة بفضل تطويره في عدة مجالات كالتعلم ومعالجة البيانات وصولاً إلى عصرنا هذا الذي تم فيه دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات باستخدام تقنيات متقدمة كالشبكات العصبية العميقة والتعلم الافتراضي وغيرها.[1]

ومازال هذا التطور في استمرار مع تطور الأزمنة والعصور بمواجهة الذكاء الاصطناعي للعديد من التحديات التي تؤثر على تطوره.

ثانيا: مدخل إلى الذكاء الاصطناعي والتعليم

يؤثر الذكاء الاصطناعي على النمو والإنتاجية في العديد من الصناعات مثل النقل والاتصالات والتجارة والتمويل، ومع ذلك، هناك استثناء مؤلم هو التعليم، حيث يتم استخدام عدد قليل جدا من أنظمة التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية أو المنازل. على الرغم من أن إمكانية التأثير على التعليم كبيرة: فالبرنامج التعليمي اليوم يحقق احتياجات الفرد المتعلم، ويربط الطلاب ببعضهم، ويوفر الوصول إلى الموارد الرقمية، ويدعم أدوات التعلم اللامركزية ويشرك الطلاب بطرق مفيدة.

بات واضحاً اليوم أن البيئة التعليمية الحالية (الفصول الدراسية الثابتة والمحاضرات المتكررة والكتب المطبوعة الثابتة) غير قادرة على خدمة المجتمع ولا التأهيل لمتطلبات المستقبل. تعتبر الفصول الدراسية والكتب المدرسية المطبوعة غير ملائمة بشكل خاص

[1]: محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، ص11.

للأشخاص الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل يومي، فالمواطنون الرقميون يتعلمون ويعملون بسرعة متناهية من خلال المعالجة المتوازية، مع رسومات واتصال بالآخرين.[1]

يتطلب تطبيق هذه الأفكار الجديدة حول التعلم البشري في بيئات التعلم الرقمية معرفة أعمق بكثير عن الإدراك البشري، بما في ذلك الاستراتيجيات التدريسية البنائية والنشطة الفعالة بشكل كبير.

تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورية لتطوير التمثيل والتفكير حول هذه الأفكار الإدراكية الجديدة ولتقديم تقدير أكثر ثراءً لكيفية تعلم الناس وقياس النشاط التعاوني.

الذكاء الاصطناعي سوف يبدل قواعد اللعبة في مجال التعليم. في الواقع، يمكن اعتبار التعليم وذكاء الذكاء الاصطناعي وجهين لعملة واحدة: التعليم يساعد الطلاب على التعلم وتوسيع المعرفة المتراكمة للمجتمع، والذكاء الاصطناعي يوفر تقنيات لفهم الآليات الكامنة وراء الفكر والسلوك الذكي.

كان تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم موضوع بحث أكاديمي لأكثر من ثلاثين عاماً. يدرس المجال (الذكاء الاصطناعي) أينما يحدث، في الفصول الدراسية التقليدية أوفي أماكن العمل، من أجل دعم التعليم الرسمي والتعلم مدى الحياة. تستفيد أنظمة الذكاء الاصطناعي من تخصصات متعددة، وعلوم التعلم (التعليم علم النفس علم الأعصاب اللغويات وعلم الاجتماع وعلم الأنثروبولوجيا) لتعزيز تطوير بيئات التعلم الكيفية وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتسم بالمرونة والشمول والشخصية والانخراط، وفعالة.[2]

إن الذكاء الاصطناعي في التعليم يقوم على تطبيق مبادئ العلوم والتخصصات ذات العلاقة بالعملية التعليمية، وما تم التوصل إليه من نتائج الأبحاث في نفس السياق.

---

[1]: عبد الله موسى وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2019، ص301.

[2]: عبد الله موسى وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص304.

على سبيل المثال، يقدم البحث في العلوم التربوية وعلم الأعصاب رؤى أساسية بهدف تحسين التعلم الفردي. منها، يتعلم الطلاب الذين يعملون في فرق ومجموعات على مشاريع بشكل أفضل ويحملون مزيداً من المعلومات (التعلم التعاوني–التنافسي)، الطلاب الذين يطبقون على الفور ما يتعلمونه يحتفظون به أكثر(الممارسة)، والطلاب الذين يتلقون مساعدة من مدرسين بشريين يجيبون على الأسئلة بسرعة(الدعم)، مساعدة الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم (التغذية الراجعة) ...الخ

تطبيقات وأنظمة الذكاء الاصطناعي توظف المبادئ السابقة وتحققها بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم.[1]

هذا يبين أن للذكاء الاصطناعي دورا فعالا وأهمية كبيرة في مجال التعليم، ذلك من خلال التركيز على مستوى المتعلم وقدراته الفردية وتطوير أساليب التدريس بناءً على ذلك، كما أنه يساعد المعلم في الملاحظة السريعة لأداء المتعلم وتقييمها وفقاً لذلك.

أي أن الذكاء الاصطناعي يقدم خدمات لكل من المعلم والمتعلم لتحسين وتسهيل العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية بشكل متطور وناجح.

ثالثا: تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي

1. مفهوم تحليل النصوص:

يعرف تحليل النصوص أيضاً بالتنقيب بالنصوص، وهي عملية تتيح الحصول على معلومات مفيدة من النصوص غير منظمة بشكل آلي والهدف من تحليل النصوص هو استخراج معلومات محددة، مثل الكلمات الرئيسية في النص أو الأسماء أو معلومات أخرى أو تصنيف النصوص بحسب المواضيع أو وجهة نظر أو تصنيفها على أنها إيجابية أوسلبية.[2]

---

[1]:عبد الله موسى وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص302، 303.

[2]: لين طه، **تصنيف** الرسائل النصية القصيرة: تحديد أنماط المجتمعات بالاعتماد على السلوك وتحليل المحتوى النصي العربي، أطروحة درجة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق، 2019، ص32.

2.مفهوم تحليل النصوص بواسطة الذكاء الاصطناعي:

هو مصطلح يُستخدم لشرح عملية استخدام أدوات متكاملة مع الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات واستخلاص رؤى معنوية من هذه البيانات غير المنظمة.

يمكن للمحترفين الاستفادة من هذه الرؤى لاتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على البيانات لتعزيز إنتاجية الأعمال.[1]

من هنا يتضح لنا بأن تحليل النصوص هو كيفية الإتيان بمعلومات من نصوص، الهدف منها تحديد الكلمات المفاتيح وتصنيف النصوص واستخراج الأفكار الأساسية وغيرها. وهذه الطريقة يدوية وتقليدية معروفة منذ القدم، إلى أن ظهرت طرق حديثة للتحليل تكون بواسطة الذكاء الاصطناعي، حيث يمكننا استخدامها لتسهيل عملية التحليل وتوفير الوقت والجهد، وتكون بالاعتماد على تطبيقات إما مجانية أو عن طريق الدفع، ففي بعض الأحيان قد تكون جد مكلفة، لكنها تختصر الكثير من المجهودات وتخفف الأعباء.

[1]: رغداء محمد، أفضل 5 برامج لتحليل النصوص باستخدام الذكاء الاصطناعي، 11 أوت 2024، www.updf.com، تم الدخول في 12 مارس 2025.

الفصل الأول:

الذكاء الاصطناعي في التعليم وتحليل النصوص

يهدف هذا الفصل إلى إظهار العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، وإبراز الإمكانيات التي يقدمها لتحسين جودة التعليم وتطويره، كما يقدم لنا أهم التطبيقات المستعملة في إنجاح العملية التعليمية، ويبين لنا المساهمة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج الدراسية ورفع جودة التعليم، وأيضا يحاول إعطاء نظرة عن الإيجابيات والسلبيات الناتجة عن إدراج الذكاء الاصطناعي في التعليم، وهذا ما ذكرناه في المبحث الأول.

وقد أشرنا في مبحثنا الثاني إلى مفهوم تحليل النصوص وكذلك مفهوم تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي وطرق تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي والتي ذكرنا فيها مراحل تحليل النص العربي بالذكاء الاصطناعي وخطواته.وكذلك صعوبات وتحديات تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعليم

أولاً: ماذا يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي للتعليم؟

من المعروف أن مهمة التعليم معقدة، حيث يتخذ المعلمون آلاف القرارات كل يوم.

يشارك المعلمون في عمليات الفصل الدراسي، وفي التفاعلات مع الطلاب خارج الفصول الدراسية، وفي العمل مع زملائهم المعلمين، وفي الوظائف الإدارية.

نحن نفكر في مدى السهولة التي صارت عليها بعض المهام اليومية، حيث يمكننا طلب وتلقي التنبيهات والإشعارات حول أحداث معينة.وبعد أن كان اختيار الموسيقى التي نريدها عملية متعددة الخطوات، الآن يمكننا نطق الأغنية التي نريد سماعها فيتم تشغيلها.[1]

وبالمثل كان التخطيط لرحلة يتطلب دراسة مرهقة للخرائط، لكن الآن تتيح لنا الهواتف المحمولة الاختيار بين العديد من خيارات النقل للوصول إلى الوجهة.

فلماذا لا يمكن دعم المعلمين لملاحظة احتياجات الطلاب المتغيرة وتزويدهم بالدعم لوضع خطة دروس مدعومة بالتكنولوجيا؟ لماذا لا يمكنهم التخطيط بسهولة أكبر لرحلات تعلم طلابهم؟

عندما تتغير الأشياء في الفصل الدراسي كما يحدث دائما؟ لماذا لا تسهل أدوات الفصل الدراسي على المعلمين التكيف مع نقاط قوة الطلاب واحتياجاتهم بسرعة؟[2]

ويعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن استخدامها لتعزيز تجربة التعلم وتحسين النتائج التعليمية، ويبرز دوره في تحويل التعليم وتأثيره على المستقبل من حيث النقاط التالية:

1. تخصيص التعليم:

يعاني الطلاب من اختلافات في مستويات المعرفة وطرق التعلم، وهنا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تخصيص عملية التعليم وفقاً لاحتياجات كل طالب. يمكن للنظم

[1]: ميغيل . أ. كاردونا، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم، تح: رضا زيدان، تر: خالدا لرافعي، مركز دلائل، تكنولوجيا التعليم، 2023، ص37.

[2]: ميغيل . أ. كاردونا، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم، ص37.

الذكية أن تحلل بيانات الطلاب وتقيم أدائهم وتقدم المواد التعليمية الملائمة والتوجيه الشخصي لكل فرد. هذا يعزز فرص النجاح ويعزز تحفيز الطلاب للتعلم.

2. توفير تعليم مخصص وفعال:

باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة، يمكن تحليل أداء الطلاب وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في تعلمهم. بناءً على هذه التحليلات، يمكن تطوير محتوى تعليمي مخصص يستهدف تلك النقاط الضعيفة ويعزز المفاهيم الصعبة.

هذا يساعد الطلاب على تحقيق تقدم أكبر وتحسين أدائهم العام.[1]

3. تعلم ذاتي مستمر:

يساعد الذكاء الاصطناعي في خلق بيئة تعليمية يمكن للطلاب فيها أن يتعلموا بشكل ذاتي ومستمر. يمكن للنظم الذكية أن توفر موارد تعليمية متاحة على مدار الساعة وتقديم تعليمات فورية وردود فعل على أداء الطلاب.

4. توفير مراقبة وتقييم دقيق:

من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن أن يتم تحسين عملية مراقبة وتقييم الطلاب. يمكن للنظم الذكية تحليل أداء الطلاب بشكل دقيق وتقديم تقارير مفصلة عن تقدم الطلاب وتحقيقهم لأهداف التعلم. ويمكن للمعلمين والمشرفين استخدام هذه المعلومات لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتوجيه الجهود التعليمية بشكل أكثر دقة.

5. تعزيز التفاعل والتعاون:

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين وحتى بين الطلاب أنفسهم. يمكن استخدام تطبيقات التعلم الجماعي القائمة على الذكاء الاصطناعي

[1]: درويش حسن درويش، فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، ط1، 2024 ، ص134.

لتمكين الطلاب من التفاعل والتواصل وحل المشكلات بشكل مشترك. يمكن أن توفر الروبوتات التعليمية أيضاً فرصاً للتفاعل الاجتماعي والتعاون في بيئة تعليمية محاكاة.[1]

إذ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم العديد من التسهيلات والخدمات للتعليم والتخفيف من أعباء المعلم، كما يتيح للمتعلم مزايا متمثلة في التعامل مع كل طالب حسب مستواه وقدراته واكتشاف نقاط القوة والضعف لكل تلميذ والعمل عليها ومحاولة تطويرها. كما أنها تمكن المتعلم من الاعتماد على ذاته في التعليم دون الاعتماد على المعلم دائما مع توفير المراقبة والتقييم لأداء الطلاب، ويقدم أيضاً فرصة للتفاعل بين المعلم والمتعلم باستخدام مختلف أدوات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

في تعليم اللغة العربية، يستخدم الذكاء الاصطناعي عادة في تعلم القواعد النحوية وترجمتها، والمحادثات وغيرها من التطبيقات، وهناك العديد من أنظمة الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها بما في ذلك ما يلي:

1. chat Gpt:" شات جي بي تي" هو ذكاء اصطناعي يعمل باستخدام تنسيق المحادثة. تشبه التقنية البسيطة سؤال المعلم في الفصل، ولكن في chat Gpt في تعلم اللغة العربية في الكلية فرصة رائعة في تحسين تجربة التعلم للطلاب.[2]

هناك العديد من الفرص الناتجة عن وجود chat Gpt، مثل أن الطلاب سيكونون أكثر اعتياداً على التعلم بشكل مستقل، والاستخدام الفعال لممارسة الكتابة والفهم النحوي، بينما يمكن تدريب النطق والتجويد من خلال التطبيقات الأخرى التي تركز على النطق.[3]

---

[1]: درويش حسن درويش، فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، ص 135.

[2]: محمد تمام و آخرون، الذكاء الاصطناعي:الإبداع و الابتكار و التحديات في تعلم اللغة العربية، مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد6، العدد1، جانفي 2025، ص6.

[3]: المرجع نفسه، ص7.

2. spacy:(مكتبة معالجة اللغة الطبيعية):

تعتبر أداة فعالة لمعالجة اللغة الطبيعية تتميز بالأداء السريع والدقة. توفر دعماً للعديد من المهام مثل تحليل النحو، واستخراج الكيانات الاسمية، وتحديد الجمل.

3. NLTK(Natural langage toolkit):(أداة معالجة اللغة الطبيعية):

يعتبر NTLKأحد أكثر المكتبات شيوعاً في مجال معالجة اللغة الطبيعية، يوفر مجموعة واسعة من الأدوات والموارد للتحليل اللغوي وتطبيقات التعلم الآلي.[1]

4. Stanford NLP:(ستانفورد أن أل بي):

توفر مجموعة من الأدوات والموديلات للتحليل اللغوي. يشمل ذلك تحليل الجمل، واستخراج المعلومات وتسمية الجمل وتحليل المشاعر.

5. BERT:(نموذج التعلم العميق):

يعدBERT نموذجاً قوياً لتمثيل اللغة والتفاعل مع النصوص بشكل ذكي، يستخدم على نطاق واسع في مجلات مثل فهم النصوص والترجمة التلقائية، واستخراج المعلومات.

6. tensorflow NLP:(ثونسورفلاو أن أل بي)

تقدم مجموعة من المكتبات والأدوات لتطبيقات تعلم الآلة في مجال معالجة اللغة الطبيعية. يستخدم tensorflow بشكل واسع في بناء نماذج للتحليل اللغوي والتفاعل مع اللغة.

7. Hugging face transformers :(مكتبة تطوير نماذج التعلم العميق):

Hugging face تقدم مكتبة transformers التي تتيح للمطورين استخدام وتبادل نماذج مثل:BERT وChat Gpt بشكل سهل.

يمكن استخدام هذه المكتبة لمجموعة واسعة من المهام في NLP.[2]

8. قلم (Qalam):

[1]: عثمان كرتال، أثر الذكاء الاصطناعي في التحليل النحوي والصرفي للجملة العربية، تعليم اللغة العربية لطلبة الدراسات العليا، المجلد1، 2023، ص377.

[2]: عثمان كرتال، أثر الذكاء الاصطناعي في التحليل النحوي والصرفي للجملة العربية، ص 378.

هو برنامج تدقيق آلي، يساعد في كتابة نص واضح ومثير للإعجاب، خالٍ من الأخطاء الإملائية والنحوية من خلال استخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية. من بين المميزات المتاحة، التدقيق الإملائي، التدقيق النحوي، تصحيح العبارة، التشكيل التلقائي.

تم بناء قلم باستخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة المستخدمين في كتابة اللغة العربية.[1]

كل هذه التطبيقات صُممَت خصيصاً لتسهيل عملية تعليم اللغة العربية وضمان جودة أكبر في التعليم، حيث إن لكل تطبيق خصائص ومميزات خاصة به وخدمات يقدمها لمستعمله،

وهذه التطبيقات تخدم النصوص بشكل كبير، حيث تقوم بتصحيح هذه النصوص وتلخيصها وتشكيلها وتحليلها أيضاً، تحليلا صرفياً ونحوياً ودلالياً وبلاغياً، وكذلك تحليل المشاعر الموجودة فيها.

وتتميز هذه التطبيقات بالسرعة والدقة وتقديم التغذية الراجعة التي تتيح للمتعلم سرعة الفهم وتصحيح الأخطاء.

ثالثاً: الآثار المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

إن تطبيق التقنيات الجديدة له بطبيعة الحال آثار إيجابية وسلبية على حياة الإنسان.

وبالمثل، فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في عالم التعليم له بالتأكيد تأثير على حياة الناس.

يجلب استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية العديد من المزايا المهمة، مثل الكفاءة وتخصيص التعلم وإمكانية الوصول إلى المواد. ومع ذلك، من ناحية أخرى، فإن كل تطبيق للذكاء الاصطناعي له عيوب يمكن أن تؤثر على فعالية استخدامه.

[1]: محمد ابن تمام وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعلم اللغة العربية، ص9.

لذلك يحتاج المستخدمون إلى بدل جهود مختلفة للتغلب على أوجه القصور هذه حتى يتمكن تعلم اللغة العربية من العمل على النحو الأمثل.

تشمل **الآثار الإيجابية** لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم ما يلي:

1. تسهيل واجبات المعلمين والطلاب في أنشطة التعليم والتعلم.
2. تخزين بيانات غير محدودة.
3. جعل مهام المعلمين غير متكررة.
4. يمكن استخدامها في أي وقت دون حد زمني.
5. العمل يصبح أفضل وأسرع.[1]

فالذكاء الاصطناعي أضاف مميزات وتسهيلات للعملية التعليمية والتي ساعدت كل من المعلم والمتعلم، حيث خففت أعباءهم وجعلت مهامهم أقل من السابق، كما أنها تختصر الوقت والجهد وتضمن الجودة.

كما أن هذه التطبيقات لديها مزايا متمثلة اتساع مساحات التخزين، من خلال حملها لأكبر عدد من المعلومات والنصوص، وأيضا إمكانية استخدامها في أي مكان وزمان.

تشمل **الآثار السلبية** لاستخدام الذكاء الاصطناعي النقاط التالية:

1. يجعل المعلمين والطلاب أكثر كسلاً.
2. القضاء على بعض أعمال المربين وخاصة في المجال الإداري.
3. الذكاء الاصطناعي لا يفهم الغرض والمعلومات التي ينشئها.
4. الذكاء الاصطناعي يعمل وفق ما تمت برمجته.

يتمتع كل تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمزايا يمكن الاستفادة منها في تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن أوجه القصور الحالية تتطلب جهوداً نشطة من المستخدمين، مثل التحقق من صحة النتائج، والجمع بين الأساليب التقليدية، والتوجيه من المعلمين. من

[1]: محمد ابن تمام وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعلم اللغة العربية، ص 5.

خلال نهج مدروس، يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي شريكا فعالا في تحسين جودة تعلم اللغة العربية. في حين أن الذكاء الاصطناعي لديه الكثير من الإمكانات الإيجابية في التعليم، فمن المهم أن ندرك أن له أيضاً بعض العيوب.

يجب أن يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بحكمة وبطريقة متوازنة، مع الاستمرار في إشراك دور المعلمين كمسيرين ومشرفين.[1]

هذا يعني أن للذكاء الاصطناعي تأثير إيجابي وآخر سلبي، حيث ساهم في إحداث تطورات على مستواه، حيث وفر الحلول للعديد من المشكلات التي كان يواجهها كل من المعلم والمتعلم، ورغم كل هذا لا يمكننا نفي العيوب والسلبيات التي مازال العلم يحاول الإنقاص منها ومعالجتها.

[1]: محمد ابن تمام وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعلم اللغة العربية، ص 5.

المبحث الثاني: خوارزميات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي

أولاً: خطوات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي

ثلاث خطوات يتم تطبيقها من بداية المصدر المراد ترجمته إلى نهايته وهي:

1. التحليل الدلالي:

هو برمجية لتحليل اللفظ من أجل استخلاص المعنى العام والخاص، ومن ثمة تحديد الألفاظ التي تربطها علاقة دلالية مع المدخل لتقديمها في شكل مقترحات بديلة لها علاقة باللفظ أو تؤدي دوره وتحمل معناه[1].

2. التحليل الصرفي:

هو مسار من بين عدة مسارات أخرى لتحليل النص حاسوبيا والنص قد يكون جملة أو يكون فقرة أوقد يكون ملفا ضخما فالبيانات المكتوبة مهما كان حجمها هي عبارة عن نصوص سواء كانت ملفات أو ذخائر لسانية أو حتى الرسائل الإلكترونية، أو رسائل الفايسبوك.[2]

3. التحليل النحوي:

يفحص النص باستخدام المبادئ النحوية الأساسية لاكتشاف بنية الجملة وترتيب الكلمات والارتباط بينها، ويشمل بعض المهام الفرعية مثل:

أ . الترميز: يتضمن تقسيم النص إلى أجزاء أصغر تسمى الرموز والتي قد تكون عبارات أو كلمات (لتبسيط التعامل مع المواد).

---

[1]: حسام الدين تاوريريت وإيمان شاشة، دور برمجيات المعالجة الإلية للغة في بناء المعاجم الحاسوبية: المدقق الإملائي والمحلل الصرفي أنموذجا"، وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر، ورقلة، مركز البحث العلمي والتقني لتكوير اللغة العربية، الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، العدد04، 2022، ص 535.

[2]: معافة سوسن، تقنيات معالجة اللغة العربية آليا: دراسة مقارنة نماذج من المحللات الصرفية العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022، ص 129.

ب . أجزاء من علامات الكلام: مثل فعل، ظرف صفة مادة ...إلخ، وهذه العلامات تساعد في تحديد معنى الكلمات.

ج . الاشتقاق: يتضمن اختزال العبارات إلى شكلها الأساسي لتسهيل التحليل.

هـ . كلمات التوقف: تتضمن حذف الكلمات التي لا تضيف قيمة للنص.[1]

أي أن تحليل أي نص عربي حتى يكون ناجحاً يجب أن يمر بالخطوات السابقة، بدءًا من التحليل الدلالي و الذي يبحث في معاني الكلمات و دلالاتها من حيث السياق المذكورة فيه، وبعدها التحليل الصرفي الذي يقوم بتفكيك الكلمة بتحديد نوع الكلمة (اسم . فعل . حرف) ومحاولة معرفة جذورها و اشتقاقاتها. ثم التحليل النحوي الذي يحدد بنية الجمل، من خلال تحديد نوع الكلمة ومحلها الإعرابي (اسم: فاعل–مفعول به – حال –صفة...، فعل: ماضي –مضارع –أمر، حرف: الجر–العطف–النصب...).

ثانياً: أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة النصوص الأدبية

1. تحسين فهم النصوص الأدبية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل النصوص الأدبية حيث يمكن تحديد العلاقات المعقدة بين الأحداث والشخصيات والمواضيع، ويمكن استخدام تقنيات تحليل اللغة العربية واستخراج المعلومات لتوفير تحليلات عميقة وشاملة للنصوص الأدبية، مما يعزز فهمنا للمحتوى والرسائل الكامنة فيها.

2. توفير أدوات التوجيه والتوصية: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم توجيهات وتوصيات للقراء والدارسين في مجال الأدب من خلال تحليل الأنماط الأدبية ومقارنة الأعمال المشابهة، يمكن للذكاء الاصطناعي توفير قوائم قراءة مخصصة وتوجيهات لاختيار الكتب المناسبة وفهمها بشكل أفضل.[2]

---

[1]: إهداء صلاح ناجي، "تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى وعمليات التكاليف: دراسة تطبيقية لنظم معالجة اللغة الطبيعية، كلية الآداب جامعة القاهرة، مصر، 2022، ص100.

[2]: أحمد صبري وآخرون، توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، جامعة عين الشمس، مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات، مجلد1، 2024، ص 42.41.

3. تعزيز الإبداع والتعبير: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الطلاب على تطوير قدراتهم الإبداعية والتعبيرية من خلال فهم وتحليل القصائد الشعرية، ويمكن للذكاء الاصطناعي توفير أدوات وموارد المساعدة الطلاب في توليد الأفكار وتنمية مهارات النقد والتذوق الشعري.

4. تعلم اللغة والأدب: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون وسيلة فعالة التعليم اللغة والأدب الشعري. يمكن استخدامه لتوفير تعليم تفاعلي ومبتكر للطلاب حول الأشكال الشعرية والمفردات والتقنيات الأدبية المختلفة.

5. تعزيز الفهم والتفسير: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد الطلاب في فهم القصائد الشعرية وتفسيرها. ويمكنه توفير تحليل وتوجيه حول النماذج والأفكار والمعاني العميقة في النصوص الشعرية قدرات الاستيعاب والتحليل للطلاب.

6. توفير ردود فعل فورية يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم ردود فعل فورية وتقييما على أداء الطلاب في فهم وتحليل وتذوق ونقد القصائد الشعرية التي يتناولها الطالب. ويمكن للذكاء الاصطناعي استخدام نماذج مسابقة التقديم توجيهات وتعليقات بناءة تحت إشراف المعلم التحسين قدرات الطلاب.

7. هذه بعض الأهداف التي يمكن تحقيقها باستخدام الذكاء الاصطناعي داخلَ النص الشعري لطلاب المدارس. ويمكن توجيه الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجات التعليم اللغوي وتوفير تجارب تعليمية ممتعة وفعالة للطلاب.[1]

يعد توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال تحليل النصوص أمرًا بالغ الأهمية، حيث يساعد في فهم النصوص بشكل أسرع وتعلم النصوص الأدبية وتسهيل المهام على كل من المعلم والمتعلم، وكذلك خلق روح الإبداع للتلاميذ وجعلهم أكثر تميزاً.

[1]: أحمد صبري وآخرون، توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، ص 42.

ثالثاً: صعوبات وتحديات الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية

ما جعل التعامل مع اللغة العربية في مجال الذكاء الاصطناعي أصعب من غيرها، ويعود إلى طبيعة اللغة العربية بما فيها من إيهام إملائي والاختلاف بين المدارس اللغوية، واختلاف اللهجات، واستعمالها في الشارع العربي، كل ذلك يجعلها عصية وصعبة على الاستيعاب الآلي، وبناء على ذلك سئل الذكاء الاصطناعي، أجاب بأن التعامل مع اللغة العربية أصعب من التعامل مع اللغات الأخرى، ويمثل تحديات خاصة بسبب التعقيد اللغوي في سياقات النحو والصرف والدلالة وتحليل الجمل العربية، وعلى الرغم من سعة انتشار اللغة العربية، فإن البيانات المتاحة للتدريب والتعليم في مجال الذكاء الاصطناعي محدد وبالقياس للغات الأخرى، وكذلك النصوص العربية المكتوبة بخط اليد، وتحتاج إلى تقنيات متطورة لمعالجتها معالجة دقيقة.[1]

1. محدودية آليات التحليل للنصوص العربية بشكل دقيق وعميق وفعال وسريع: جل التقنيات المتوفرة لتحليل الوثائق والنصوص العربية لا تستطيع غير أن تطابق النص مع نص آخر تطابقاً سطحياً، وبالتالي فإن مثل هذه التقنيات تعد محدودة القدرة والفاعلية فيما يتعلق بتوليد الاستنباطات الذكية من النصوص العربية. [2]

2. تمثل معالجة اللغة العربية تحدياً كبيراً. وهذا التحدي تختلف مستوياته، وفي الجانب الصوتي التحدي أقل، لأن المعلومات الصوتية في اللغة العربية أكثر تحديداً من المعلومات الصرفية والمعجمية ثم النحوية والدلالية.

---

[1]: علي محمود الأصمعي إسماعيل وأسماء عبد اللطيف عبد الفتاح حمد، الذكاء الاصطناعي وعلاقته باللغة العربية: التحديات والإمكانيات، جامعة خاتم المرسلين العالمية، مصر، ص 457.456.

[2]: بكاري مختار، " استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية"، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، الجزائر، ص14.

3. الدراسة في المعالجة الدلالية تحتاج الكثير من الجهد والتكلفة المادية، ولا بد من إيجاد مشروع يضم صفوة من الباحثين لتطوير التقنيات التي توصلنا لتلافي الأخطاء التي تقع في هذه العقبة.[1]

4. طريقة بناء الجملة العربية: وهذه الطريقة معقدة في الفهم والمعرفة سمات المفردات التي تناسب الوظيفة النحوية.

بالإضافة إلى أن الجملة تحدث لها عوارض تركيب من الحذف والإضافة والتقديم والتأخير. وهذه تمثل تحدياً كبيراً للذكاء الاصطناعي.

5. تنوع اللهجات في البلدان العربية، يشكل تحدياً في معرفة تقنيات التعرف على الصوت. خاصة فيما يتعلق بإبدال الحروف " السين والثاء والجيم " مكان القاف والغين مكان القاف أو الظاء مكان الضاد هذه فضلاً عن اختلاف النير والتنغيم وأداء الكلام، وهذا التنوع اللهجي ليس موجوداً في اللغات الأخرى بهذه الكثرة والتنوع.

6. التشكيل: من أكثر الأشياء التي تتميز بها اللغة العربية. وعلامات التشكيل هي كتابة تلك الرموز الصغيرة التي تضاف إلى الحروف، أي الحركات، وتحدد الحركات طريقة اللفظ ومعنى المفردات، وهي قادرة على تغيير طريقة فهم الكلام، وبغياب التشكيل، قد يقع القارئ في غموض، أو ما يعرف بالترميز.

7. تشكل التعريفات عائقاً جديداً، حيث يختلف نظام اللغة العربية عن اللغات الأخرى، حيث يستخدم المفرد والجمع، بينما تنفرد اللغة العربية بالمثنى في الكلمة الواحدة[2].

8. تمر المعلومات التي تنقلها أدوات الذكاء الاصطناعي عبر قنوات الترجمة، الأمر الذي يجعلها تشكل عائقاً آخر، وأن محركات البحث والأدوات المستخدمة فيها، غالباً ما تنقل

---

[1]: علي محمود الأصمعي إسماعيل وأسماء عبد اللطيف عبد الفتاح حمد، الذكاء الاصطناعي وعلاقته باللغة العربية: التحديات والإمكانيات، ص 460.

[2]: المرجع نفسه، ص461.

الكلمات بشكل حرفي من لغة إلى أخرى، وهذا يعني الوقوع في الأخطاء خصوصاً على مستوى الأمثال الشعبية والعبارات المجازية[1].

9. حساسية البيانات التي يتم تغذيتها للخوارزميات وبالتالي يجب عدم الكشف عنها. [2]

10. التركيب اللغوي المعقد والتصريفي للغة العربية، فالكلمات في العربية تخضع للتصريف بناء على جنس المتكلم وعدده وزمن الفعل، مما يخلق تنوعا وتعددا في الأشكال الظاهرية للكلمة الواحدة. وهذا يصعب من تصميم نماذج ذكاء اصطناعي لها القدرة على التعرف والفهم الدقيق للنصوص العربية.

11. السياق اللغوي للكلمات تحديا إضافيا، حيث إن الكلمة الواحدة في اللغة العربية قد تحمل معان مختلفة بناءً على السياق الذي وردت فيه هذا الأمر يتطلب من أنظمة الذكاء الاصطناعي أن تكون قادرة على فهم النصوص ضمن سياقات متعددة، وأن تحلل النص بذكاء الاستنتاج المعنى الأمثل.[3]

12. ويضاف إلى تلك التحديات كما ذكر فتحي باهي اتحاد الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار على خلاف الإنجليزية، وتعدد أشكال الحرف العربي حسب موقعه في الكلمة.[4]

رغم كل التطورات الحاصلة في مجال تحليل النصوص بواسطة الذكاء الاصطناعي وأهميتها خاصة في التعليم إلا أنها مازالت تواجه العديد من الصعوبات والتحديات وذلك للخصائص التي تتميز بها اللغة العربية والتي تختلف عن باقي اللغات، كالتشكيل وتعدد

---

[1]: علي محمود الأصمعي إسماعيل وأسماء عبد اللطيف عبد الفتاح حمد، الذكاء الاصطناعي وعلاقته باللغة العربية: التحديات والإمكانيات، ص 461

[2]: بن ثامر سعدية وبن فرحات جمال، آفاق الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه، مجلة التراث، المجلد 14، الجزائر، 2024، ص115

[3]: عصام عبد الله علي أبكر، **آفاق** جديدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال اللسانيات العربية، قسم اللغات الأجنبية مدرسة اللغة السواحلية واللغات الأجنبية، جامعة زنجبار الحكومية، زنجبار، ص275.

[4]: إيمان حداد وزهور شتوح، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد دياب العجلي، مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة، جامعة باتنة1، الجزائر، مجلة جسور المعرفة، المجلد7، العدد1، 2021، ص57.

المعاني واشتراكها في نفس اللفظ، كذلك الغموض في المعنى والاشتقاق والتصريف وغيرها. كل هذه التعقيدات تصعب عليها التعامل مع بيانات الحاسوب.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم تحليل نصوص اللغة العربية

يتضمن هذا الفصل الجانب الميداني التطبيقي للمذكرة انطلاقاً من تحليل الاستبيانات وعرض النتائج المتوصل إليها، حيث كانت الفئة المستهدفة للدراسة تلاميذ وأساتذة السنة الرابعة متوسط.

1. وصف العينة:

تعد السنة الرابعة متوسط آخر مرحلة في الطور المتوسط، وهي المرحلة الفاصلة بين المتوسط والثانوي، والتي فيها يجتاز التلاميذ الامتحان لنيل شهادة التعليم المتوسط.

وقد تم اختيار العينة من بلديتي ميلة وسيدي مروان. في بلدية ميلة بالضبط متوسطة: الأمير عبد القادر ومتوسطة ديدوش مراد، ومتوسطة مبارك الميلي ومتوسطة بن طبّال يمونة.

أما في بلدية سيدي مروان متوسطة: زرارة السعيد ودبّاح حسين.

تم إجراء العينة على 130 تلميذ و10 أساتذة. وتجدر الإشارة أن الخرجة الميدانية دامت يومين "الأربعاء والخميس"،7-8 ماي 2025، من 08:00 صباحاً إلى 16:00 مساءً.

2. عرض الاستبيان:

قدمنا أسئلة لكل من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وأساتذة اللغة العربية رابعة متوسط، البداية كانت بأسئلة شخصية تتضمن العمر والجنس، والمستوى الدراسي وسنوات الخبر بالنسبة للأساتذة.

تختلف الأسئلة من التلاميذ إلى الأساتذة، حيث تختلف أدوارهم ومسؤولياتهم، وجهنا 14 سؤالاً للتلاميذ و12 سؤالاً للأساتذة.

يهدف هذا الاستبيان إلى كشف مدى استخدام التلاميذ والأساتذة للوسائل التكنولوجية وخاصة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية، ومحاولة معرفة دور هذه التطبيقات وتأثيرها على الفهم والتحليل من الناحية الإيجابية والسلبية.

المبحث الأول: التحليل الوصفي للبيانات

أولا: معلومات شخصية:

1. للتلاميذ (العمر والجنس):

الجدول الأول: يحتوي على عمر التلاميذ

العمر	14سنة أو أقل	15 سنة فما فوق
التكرار	74	56
النسبة	%56.92	%43.08

يظهر لنا الجدول أعمار التلاميذ، حيث نلاحظ أن 74 تلميذ في فئة 14 سنة أو أقل بنسبة(57%) وهي النسبة الأكبر، بينما الفئة الثانية 15 سنة فما فوق فتضمنت 56 تلميذ بنسبة (43%) وهي الفئة الأقل من مجموع 130 تلميذ.

وفي الشكل التالي أعمدة بيانية تمثل مقارنة بين فئة 14 سنة أو أقل وفئة 15 عشر فما فوق:

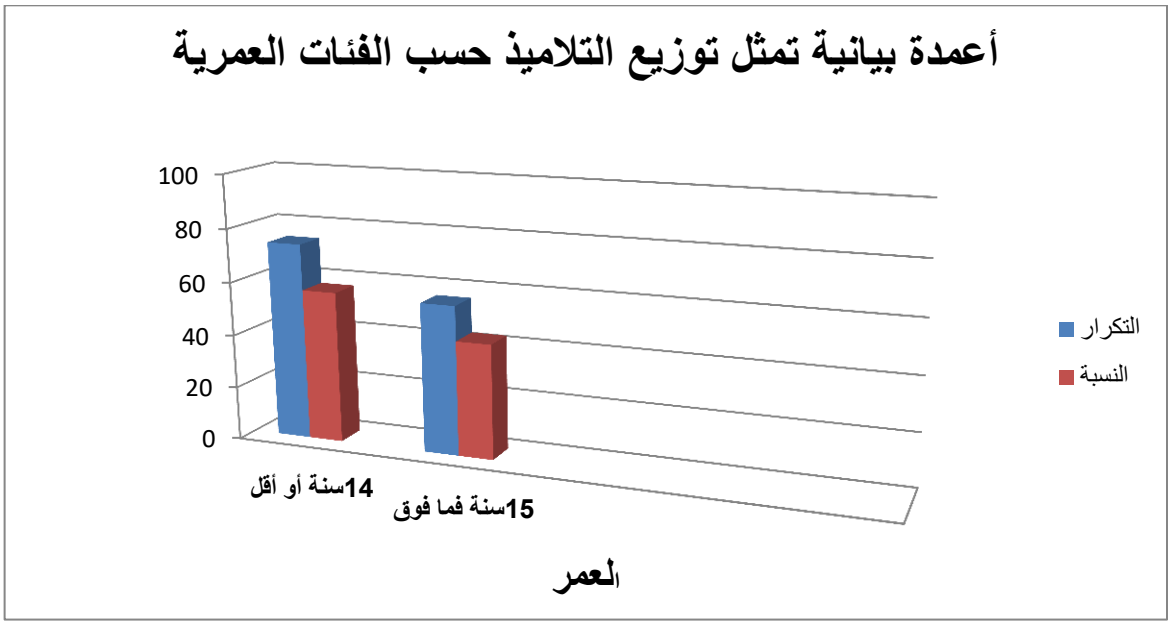

الجدول الثاني: يحتوي على جنس التلاميذ.

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	65	65
النسبة	%50	%50

هذا الجدول يبين أن عدد الذكور والإناث متساوي، حيث أن عدد كل فئة 65، بنسب تساوي (50) لكل فئة.

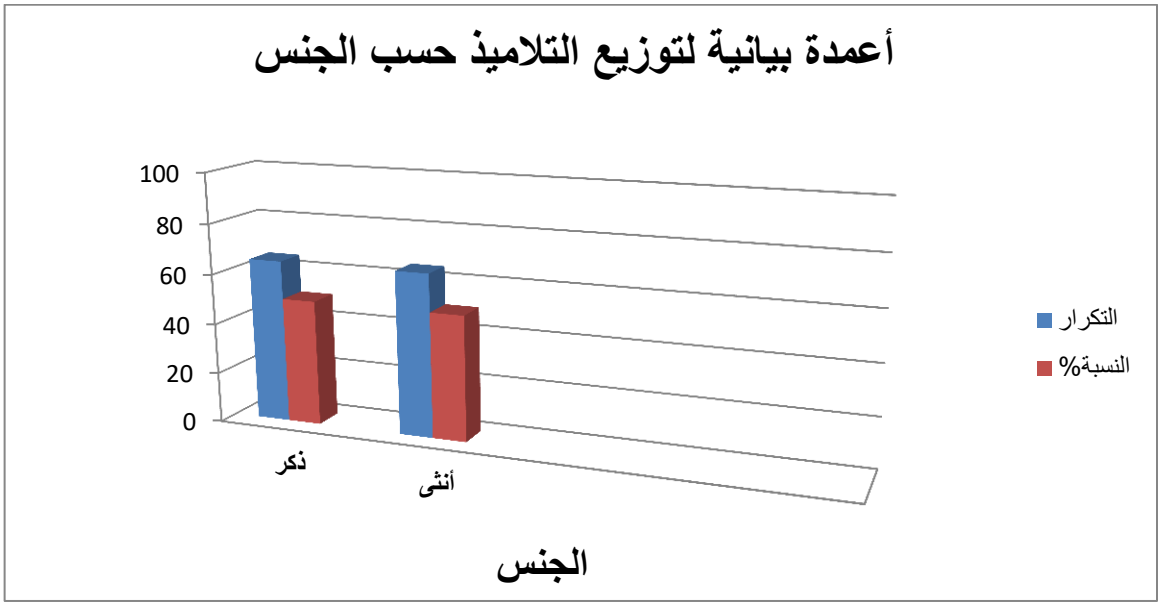

2. معلومات شخصية للأساتذة:

الجدول الأول: يتضمن عمر الأساتذة

العمر	30.20 سنة	40.30 سنة	50.40 سنة	أكثر من 50 سنة
التكرار	0	2	6	2
النسبة	%0	%20	%60	%20

عدد الأساتذة الذين وجهت إليهم الأسئلة 10، أغلب أعمارهم ما بين 40 و50 سنة بنسبة (60%)، بينما فئتي 30 و40 سنة وأكثر من 50 سنة بنسب متساوية (20%)، بينما فئة 20 و30 سنة فلم نسجل أي حضور لها.

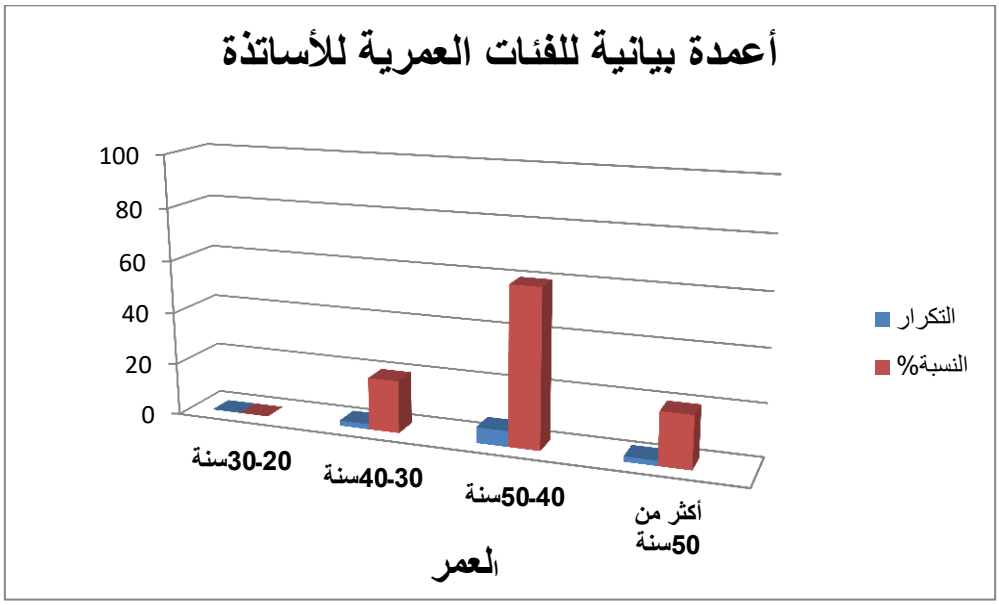

الجدول الثاني: يتضمن جنس الأساتذة

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	1	9
النسبة	%10	%90

أغلب الأساتذة إناث عددهم 9 بنسبة(90%)، بينما نسبة الذكور قليلة بنسبة(10%).

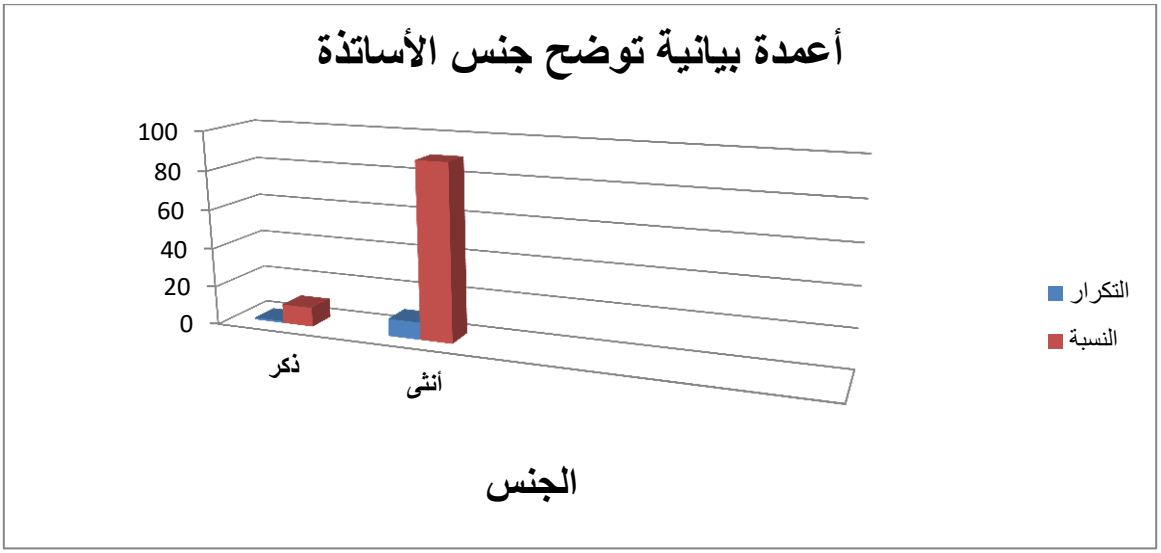

الجدول الثالث: المستوى الدراسي

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	10	%100
ماستر	0	%0
ماجيستير	0	%0
دكتوراه	0	%0
شهادة أخرى	0	%0

(100%)من أساتذة السنة الرابعة متوسط متحصلون على شهادة ليسانس، بينما سجلت نسبة(0%) للشهادات الأخرى.

والرسم التالي يوضح ذلك:

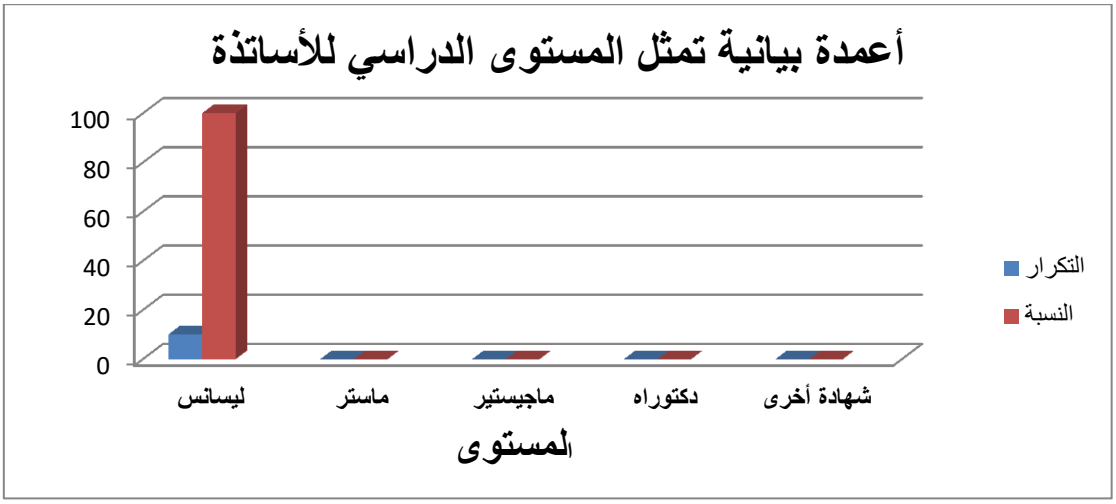

الجدول الرابع: سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	5.1 سنوات	10.5 سنوات	20.10 سنة	30.20 سنة	40.30 سنة	40سنة فما فوق
التكرار	0	1	5	1	3	0
النسبة	%0	%10	%50	%10	%30	%0

هذا الجدول يعرض سنوات الخبرة لأساتذة السنة الرابعة متوسط، حيث أن(50%) من الأساتذة وهو ما يعادل النصف لديهم من 10 إلى 20 سنة خبرة. بينما (30%) لديهم من 30 إلى 40 سنة، بينما فئة من 5 إلى 10 سنوات فبنسبة(10%) وأيضاً فئة من 20 إلى 30 سنة بنسبة(10%). بينما فئتي من 1إلى 5 سنوات و40 سنة فما فوق فتحصلت على نسبة(0%)

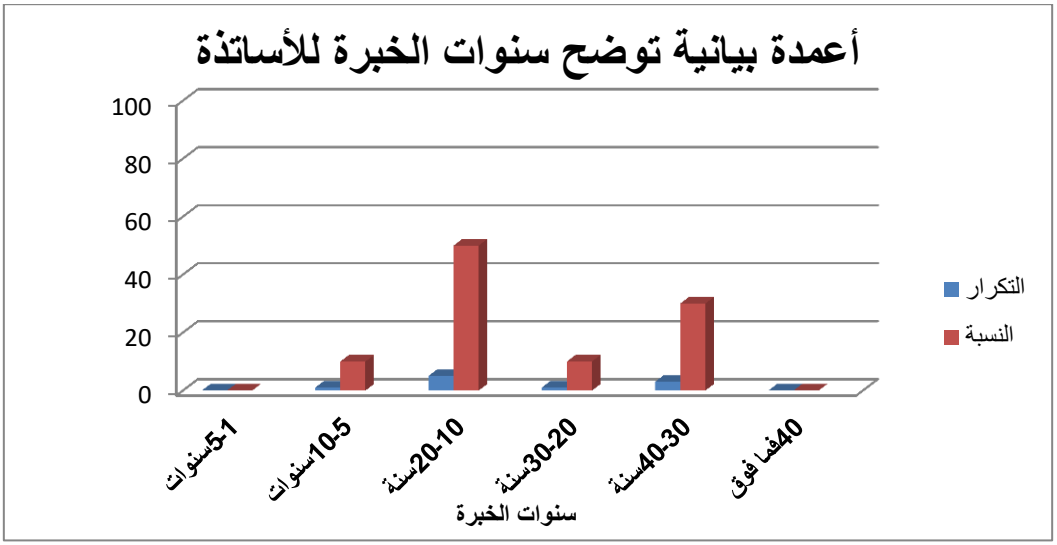

ثانيا: تحليل وصفي للأسئلة الأولية للاستبيان

جدول السؤال الأول للتلاميذ: هل تستخدم الأجهزة الإلكترونية في دراستك؟

الإجابة	نعم، بشكل يومي	نعم، أحيانا	نادرا	لا أستخدمها
التكرار	40	65	16	9
النسبة	%30.76	%50	%12.30	%6.92

بعد طرح هذا السؤال تبين لنا أن أغلب التلاميذ يستخدمون الأجهزة الإلكترونية ولكن بنسب متفاوتة بين من يستخدمها بشكل يومي ومن يستخدمها أحيانا أو نادرا، حيث أن النسبة الأكبر (50%) يستخدمها أحيانا، ثم تليها الفئة التي تستخدمه بشكل يومي (30.76%)، لتأتي الفئة التي تستخدمها نادرا بنسبة (12.30%)، إلا أن القليل من لا يعتمد على هذه الأجهزة(6.92%)، هذا يعني أن معظم التلاميذ يستخدمون الأجهزة الإلكترونية بكثرة في دراستهم.

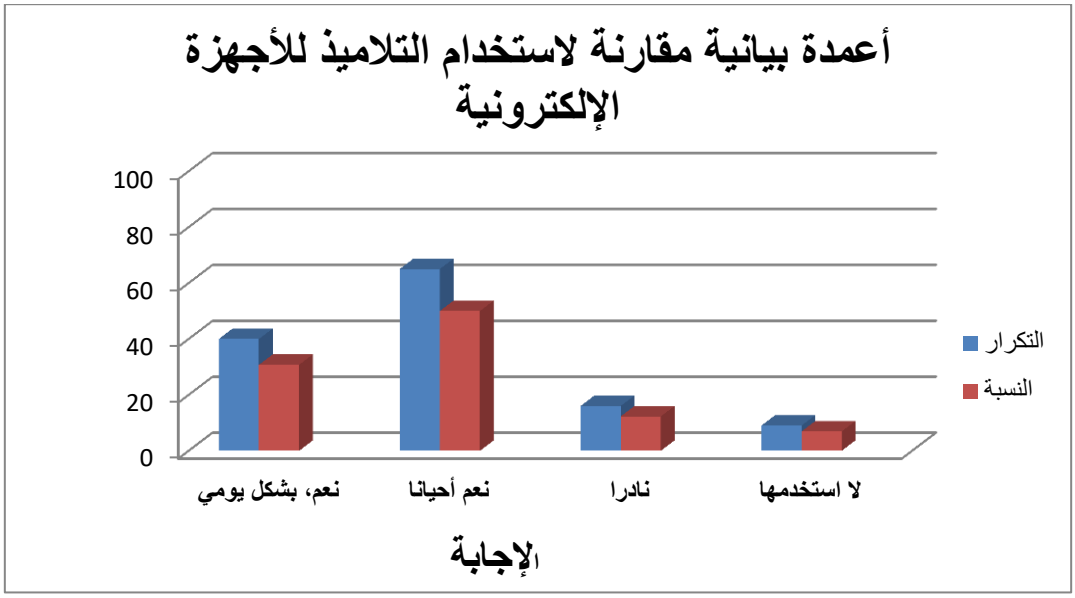

جدول السؤال الثاني: ما هي الأجهزة التي تستخدمها؟

الإجابة	هاتف ذكي	الحاسوب	جهاز لوحي	أخرى
التكرار	83	37	9	1
النسبة	%63.84	%28.46	%6.92	%0.76

نلاحظ أن أغلب التلاميذ يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة 63.84% بينما الحاسوب فيستخدمونه بنسبة(28.46%)، ليأتي بعده الجهاز اللوحي بنسبة (6.92%)، إلا أن 0.76%) يستخدمون أجهزة أخرى، هذا يعني أن أغلب التلاميذ يستخدمون الهاتف الذكي في دراستهم.

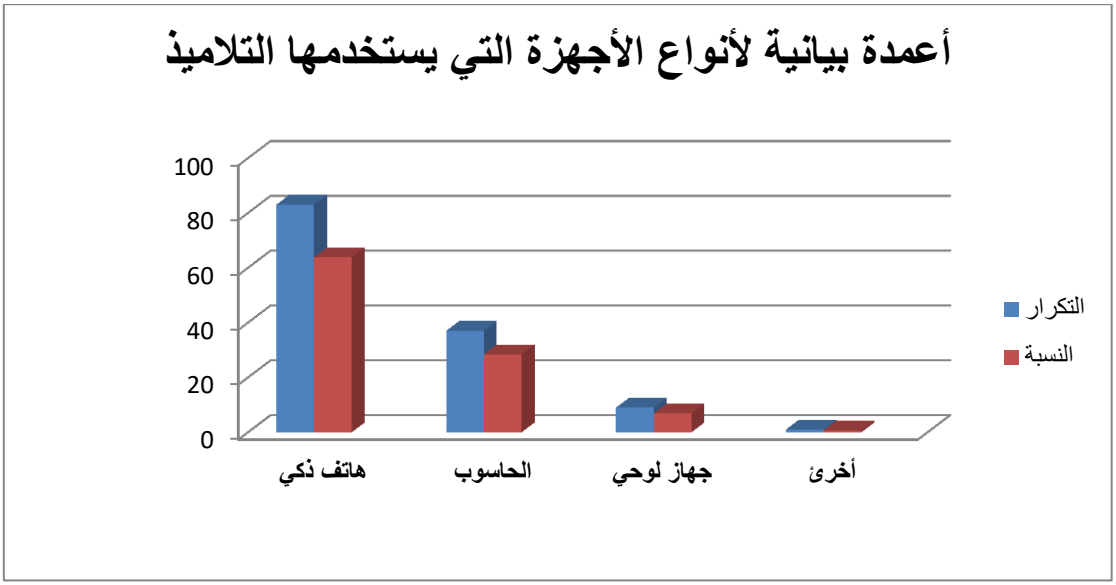

جدول السؤال الأول للأساتذة: هل لديك معرفة لتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

الإجابة	لا توجد معرفة	معرفة محدودة	معرفة متوسطة	معرفة جيدة
التكرار	1	6	3	0
النسبة	%10	%60	%30	%0

تبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم معرفة محدودة بنسبة (60%) لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما (30%) من الأساتذة لديهم معرفة متوسطة لهذه التقنيات، أما(10%)لا توجد لديهم أي معرفة بها، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أساتذة لديهم معرفة جيدة بها، ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة لديهم معرفة محدودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

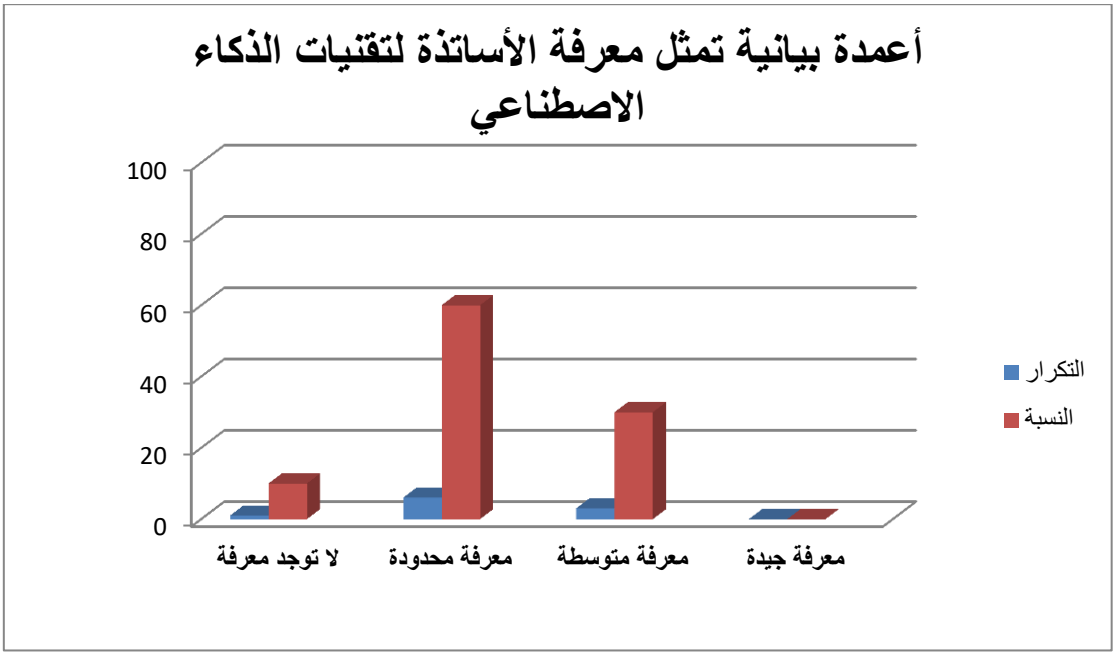

جدول السؤال الثاني للأساتذة: هل سبق لك استخدام أي تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

الإجابة	نعم	لا
التكرار	6	4
النسبة	%60	%40

من خلال المعلومات الواردة في هذا الجدول لاحظنا أن أغلب الأساتذة استخدموا تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة(60%)، وأن(40%)لم يستخدموه إطلاقا، هذا يعني أن هناك استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل الأساتذة.

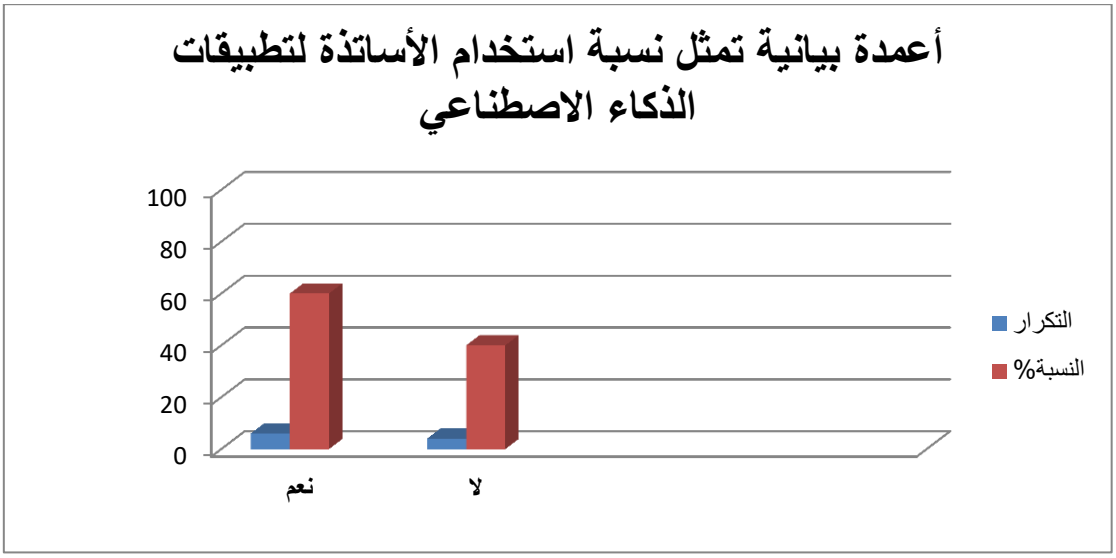

جدول السؤال الثالث للتلاميذ: هل سبق لك أن استخدمت أي تطبيق أو موقع إلكتروني؟

الإجابة	نعم	لا
التكرار	84	46
النسبة	%64.61	%35.38

أغلب التلاميذ يستخدمون تطبيقات ومواقع إلكترونية بنسبة(64.61%)، من بين هذه التطبيقات youtube وgoogle وموقع dZ.Exam.وأقل عدد من التلاميذ لا يستخدمون تطبيقات ومواقع إلكترونية بنسبة35.38%، أي أن التلاميذ يستعينون بتطبيقات ومواقع الكترونية في حياتهم اليومية.

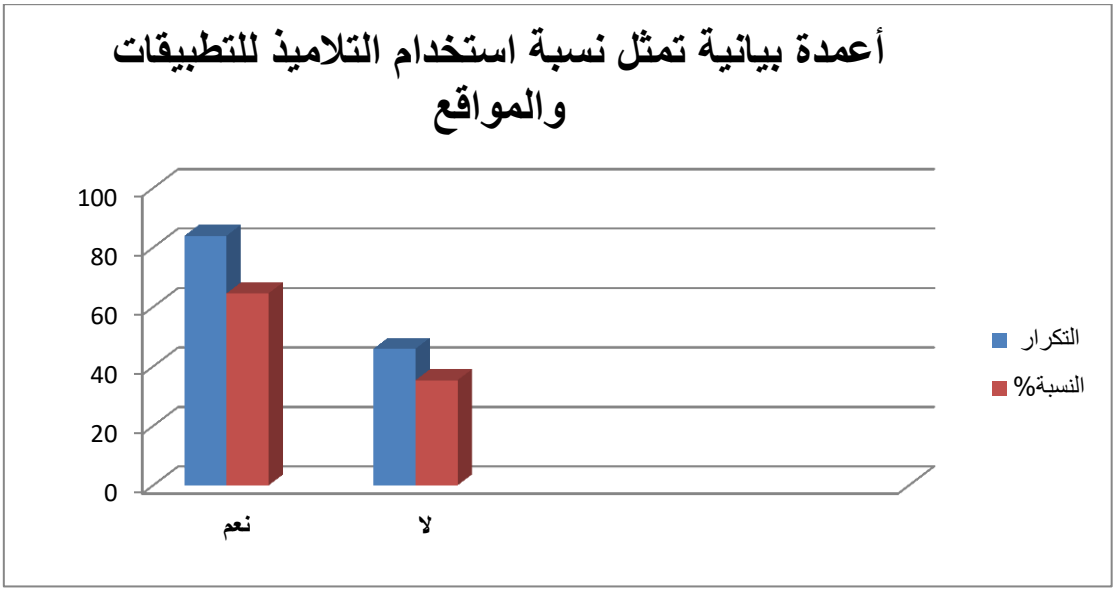

جدول السؤال الرابع للتلاميذ: كيف تقيم مستواك في فهم وتحليل نصوص اللغة العربية؟

الإجابة	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
التكرار	17	30	44	33	6
النسبة	%13.07	%23.07	%33.84	%25.38	%4.61

أكبر نسبة للتلاميذ لديهم مستوى جيد في فهم وتحليل النصوص بنسبة33.84%، ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة (25.38%)، بعدها يأتي مستوى جيد جدا بنسبة(23.07%)، و(13.07%)لديهم مستوى ممتاز ليبقى المستوى الضعيف كأقل نسبة(4.61%)، ومنه نستنتج بأن أغلب التلاميذ مستواهم جيد في فهم وتحليل النصوص.

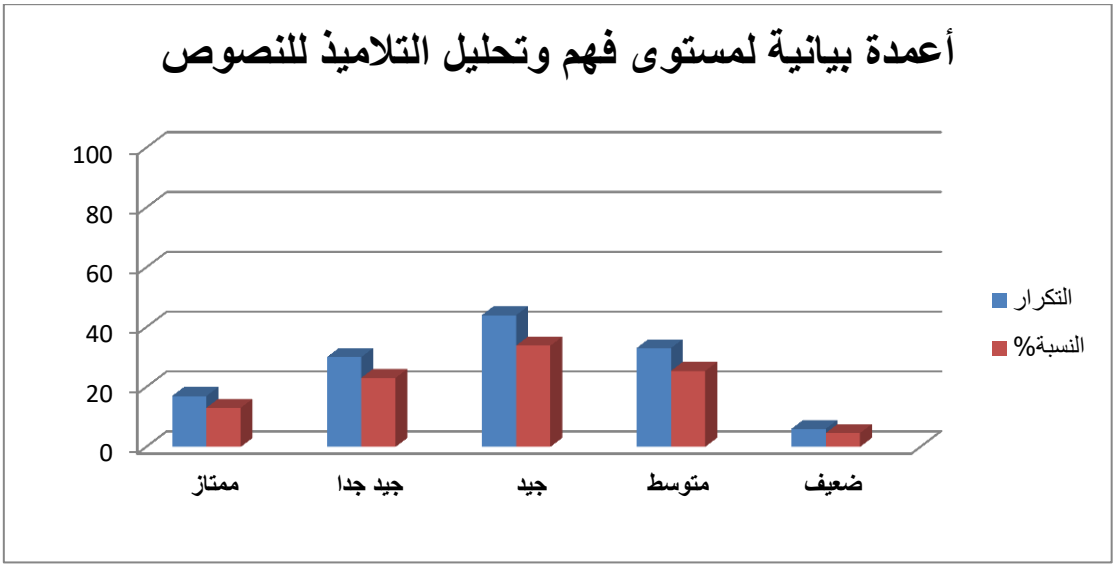

جدول السؤال الثالث للأساتذة: هل تستخدم التطبيقات بشكل دائم؟

الإجابة	لا أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
التكرار	3	3	3	1	0
النسبة	%30	%30	%30	%10	%0

يستخدم الأساتذة التطبيقات نادرا أو أحيانا بنسب متساوية (30%)، وبنفس النسبة هناك من لا يستخدمها أبدا، و(10%) يستخدمونها غالبا ولم تسجل أي نسبة لمن يستخدمها دائما، نستنتج بأن معظم الأساتذة يستخدمون التطبيقات ولكن ليس بشكل دائم.

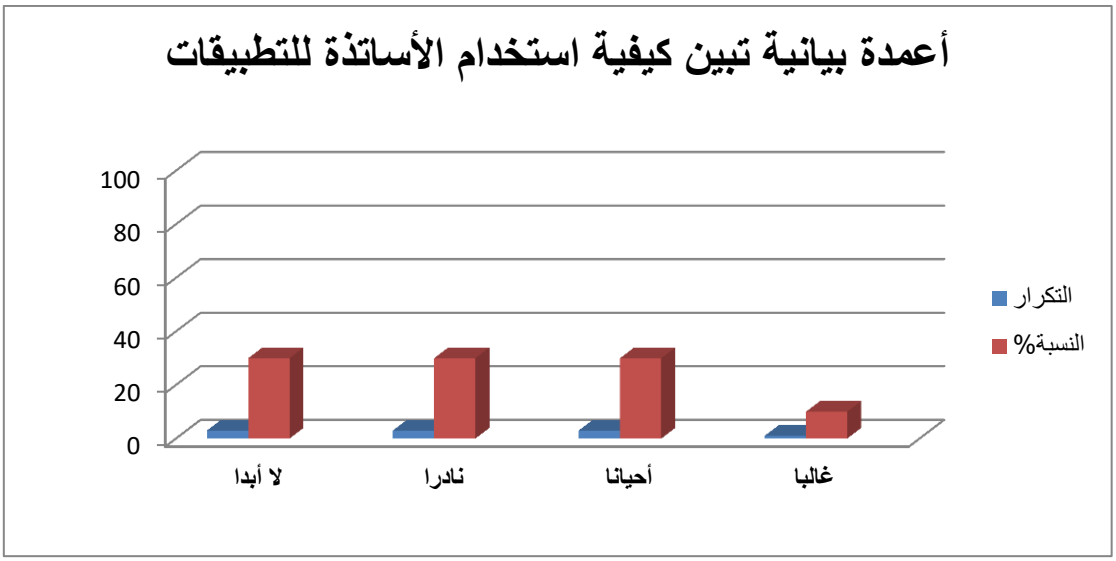

جدول السؤال الرابع للأساتذة: هل سبق لك استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال من المجالات التالية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

الإجابة	تحليل النصوص الأدبية	استخراج وشرح المفردات	تحليل الأساليب البلاغية	القواعد النحوية والصرفية	إعداد أسئلة الفهم والاستيعاب	تبسيط النصوص الصعبة للتلاميذ	تقييم أداء التلاميذ	أخرى
التكرار	1	5	1	4	5	1	1	0
النسبة	%10	%50	%10	%40	%50	%10	%10	%0

يستخدم الأساتذة الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، حيث يعد إعداد أسئلة الفهم واستخراج وشرح المفردات من أكثر المجالات استعمالا حيث بلغت نسبة استخدام الأساتذة لهذين المجالين(50%)لكل واحدة منهم، ثم تليهما القواعد النحوية والصرفية بنسبة (40%)، أما المجالات الأخرى كتحليل النصوص الأدبية وتحليل الأساليب البلاغية وتبسيط النصوص الصعبة وتقييم أداء التلاميذ فهي متساوية من حيث النسبة حيث بلغ(10%) كل مجال من هذه المجالات، هذا يعني أن الأساتذة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات أهمها: استخراج وشرح المفردات، وإعداد أسئلة الفهم والاستيعاب.

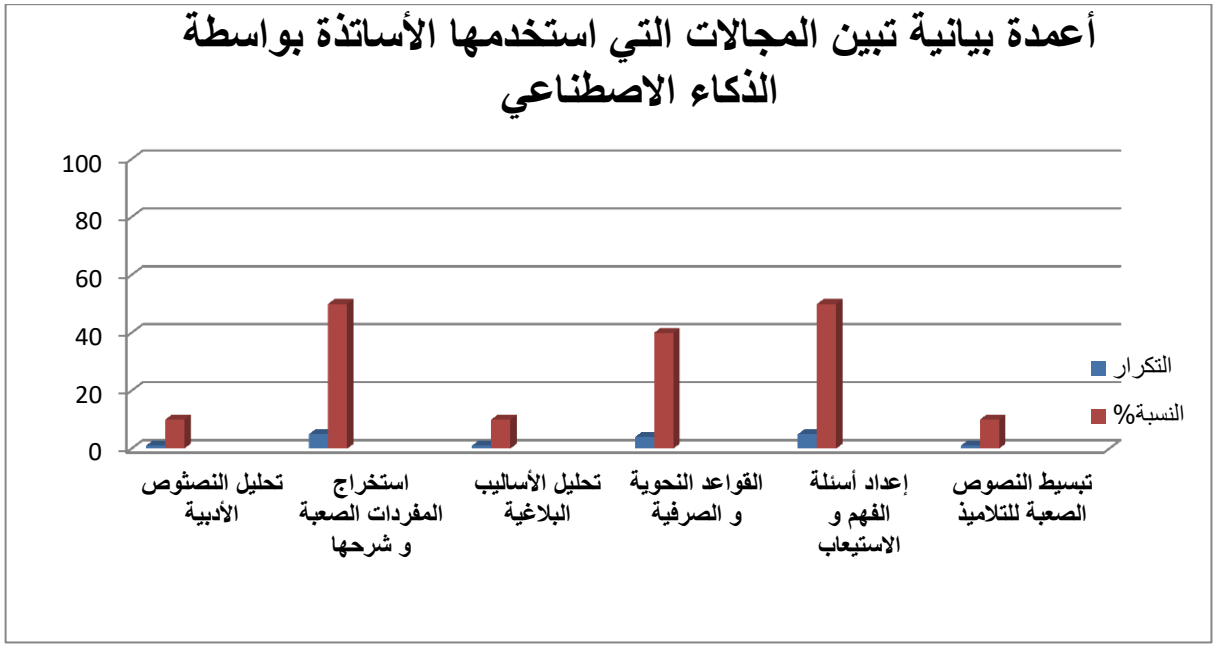

السؤال الخامس للتلاميذ: ما هي الصعوبات التي تواجهها عند تحليل نصوص اللغة العربية؟

الإجابة	فهم المفردات الصعبة	تحديد الأفكار الرئيسية	فهم الأساليب البلاغية	تحليل الصور البيانية	فهم قواعد النحو والصرف
التكرار	28	32	30	30	10
النسبة	%21.53	%24.61	%23.07	%23.07	%7.69

يواجه التلاميذ صعوبات في تحليلهم للنصوص خاصة في تحديد الأفكار الرئيسية والتي أخذت أكبر نسبة (24.61%)، كما يواجهون صعوبات في فهم الأساليب البلاغية وتحليل الصور البيانية بنسب متساوية (23.07%) لكل واحدة منهما، ثم تليهما فهم المفردات الصعبة بنسبة (21.53%)وفهم قواعد النحو والصرف بنسبة(7.69%) لتكون أخر نسبة، هذا يبين أن هناك صعوبات يواجهها التلاميذ عند تحليلهم لنصوص اللغة العربية منها فهم الأساليب البلاغية وتحليل الصور البيانية، وتحديد الأفكار الرئيسية.

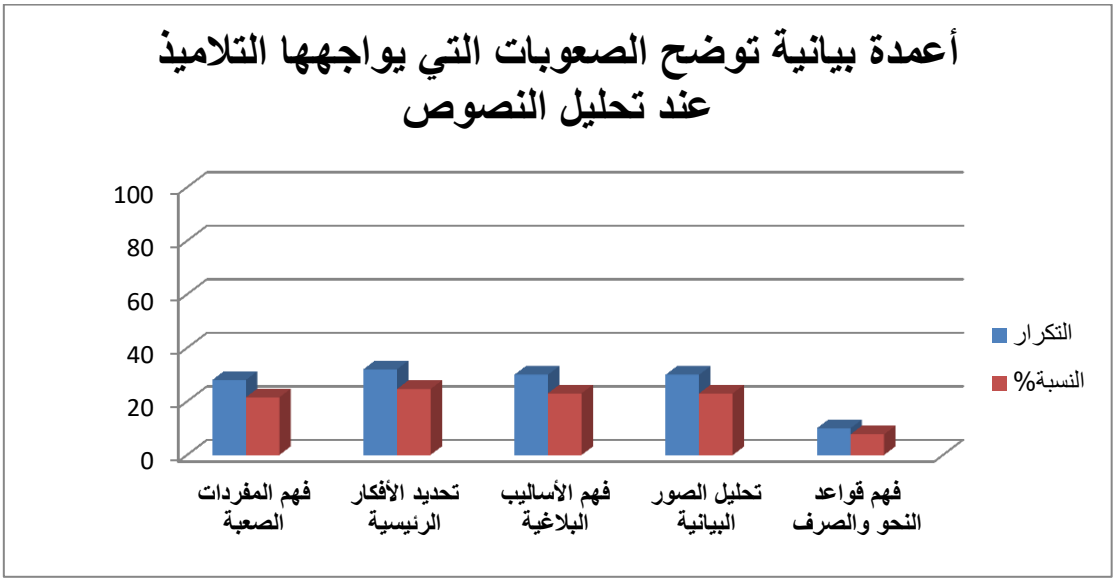

السؤال السادس للتلاميذ: ما هي المصادر التي تعتمد عليها لفهم النصوص الصعبة؟

يعتمد التلاميذ في فهمهم للنصوص الصعبة على شرح المعلم حيث بلغت النسبة (43.84%) ثم يليها الكتاب المدرسي بنسبة (17.69%)، يعتمدون أيضا على دروس

الإجابة	الكتاب المدرسي	شرح المعلم	الاستعانة بالقاموس	دروس خصوصية	مواقع الإنترنت	تطبيقات الهاتف	مساعدة الوالدين والإخوة	أخرى
التكرار	23	57	10	12	10	10	5	3
النسبة	%17.69	%43.84	%7.69	%9.23	%7.69	%7.69	%3.84	%2.30

خصوصية بنسبة (9.23%)، بعدها يأتي دور مواقع الإنترنت تطبيقات الهاتف والقواميس بنسبة(7.69%)، ثم مساعدة الوالدين والإخوة بنسبة(3.84%)، هذا يعني بأن معظم التلاميذ يعتمدون على شرح المعلم لفهم النصوص الصعبة.

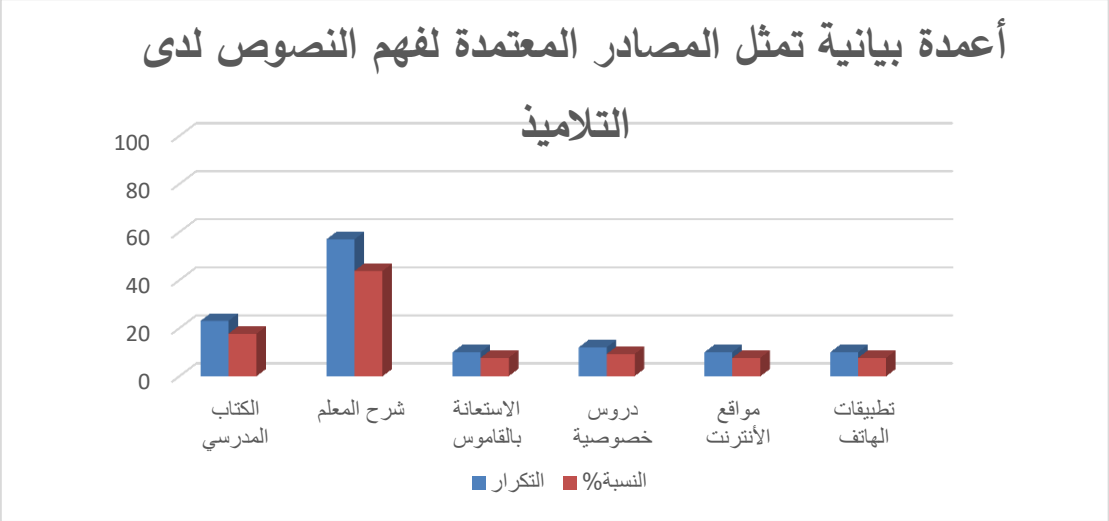
أعمدة بيانية تمثل المصادر المعتمدة لفهم النصوص لدى التلاميذ
100
80
60
40
20
0
الكتاب المدرسي
شرح المعلم
الاستعانة بالقاموس
دروس خصوصية
مواقع الأنترنت
تطبيقات الهاتف
التكرار
النسبة%

المبحث الثاني: التحليل التفصيلي للبيانات واستنتاجاتها

أولا: التحليل التفصيلي للأسئلة المكملة للاستبيان

السؤال الخامس للأساتذة: هل استخدام الذكاء الاصطناعي يساعدك في تحليل النصوص؟

الإجابة	نعم	نعم كثيرا	نعم إلى حد ما	لا
التكرار	0	1	4	5
النسبة	%0	%10	%40	%50

لاحظنا أن نسبة (50%) وهي نصف الأساتذة من العينة كانت إجابتهم لا منهم من لم يساعدهم ومنهم من لم يستخدموه بينما كانت نسبة (40%) إجاباتهم أن الذكاء الاصطناعي ساعدهم إلى حد ما، ونسبة قليلة(10%) إجابتهم نعم كثيرا، أغلب الأساتذة لا يساعدهم الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص.

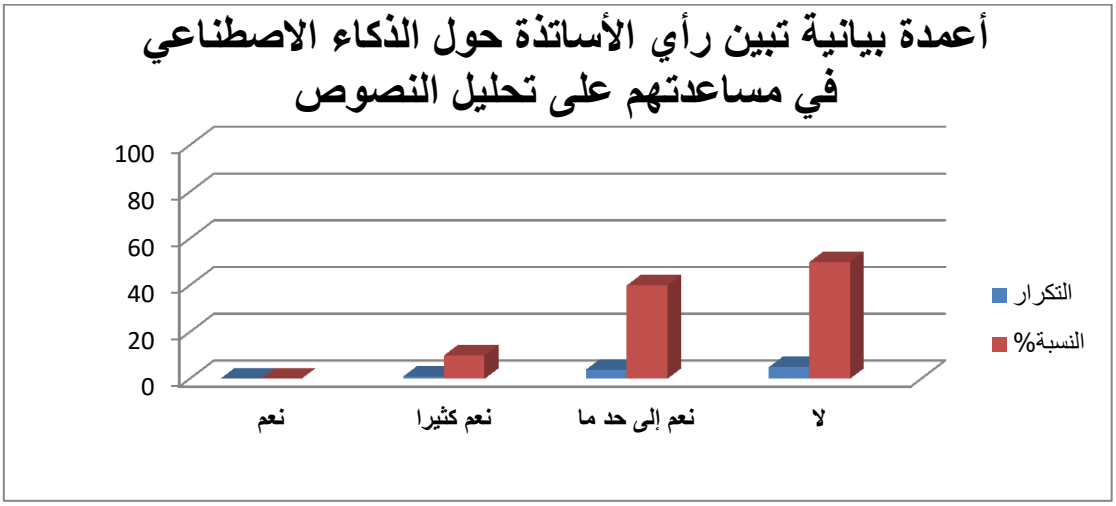

السؤال السادس للأساتذة: ما هي التحديات التي واجهتها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية؟

الإجابة	عدم دقة التحليل	صعوبة في فهم المعاني والمفردات	صعوبة في تحديد الأفكار الرئيسية	ضعف في تحليل القواعد النحوية والصرفية	مشكلات تقنية في التعامل مع اللغة العربية	صعوبة فهم التلاميذ للنص	عدم القدرة على تمييز الأساليب البلاغية	عدم تفاعل التلاميذ في القسم	أخرى
التكرار	5	0	0	0	3	0	0	0	0
النسبة	%71.42	%0	%0	%0	%42.86	%0	%0	%0	%0

يواجه الأساتذة تحديات عند تحليلهم للنصوص بواسطة الذكاء الاصطناعي أغلبها متمثلة في عدم دقة التحليل(71.42%)، وكذلك مشكلات تقنية في التعامل مع اللغة العربية والتي يعاني منها42.86% من الأساتذة بينما الخيارات المتبقية لم تسجل فيها أي نسبة، مما يبين لنا أن من أكبر التحديات التي يواجهها الأساتذة في تحليلهم للنصوص عدم دقة التحليل وتخوفهم من مشكلات تقنية للتعامل مع اللغة العربية.

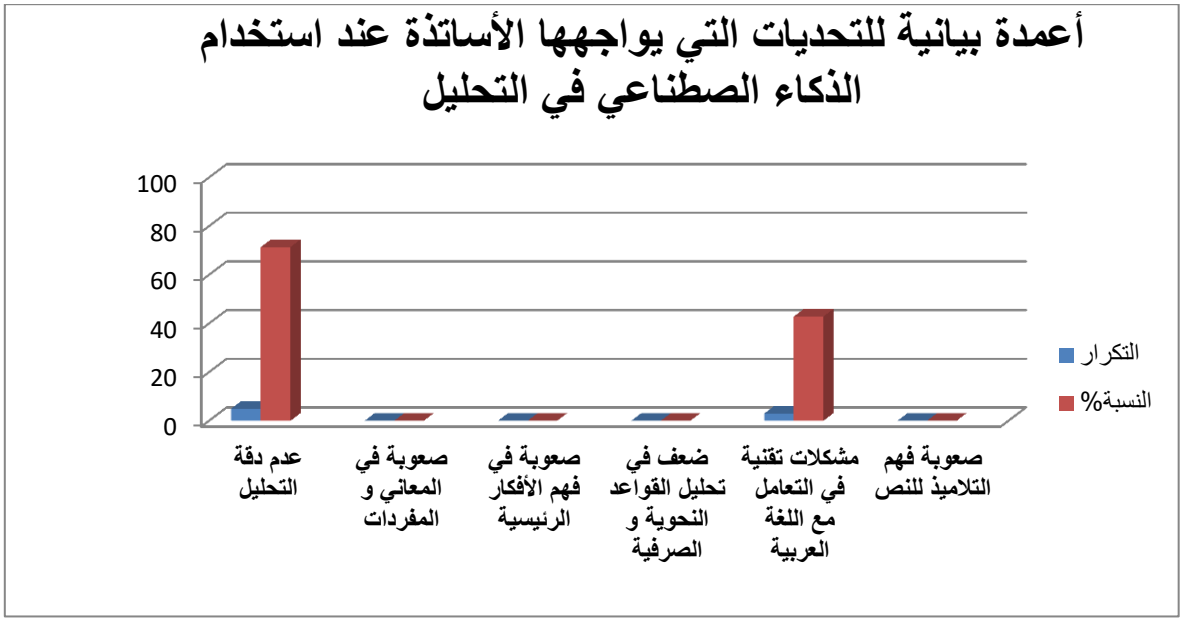

السؤال السابع للتلاميذ: هل سمعت من قبل عن تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

الإجابة	نعم وأفهم جيداً ما هو	سمعت الاسم فقط	لا
التكرار	60	50	20
النسبة	%46.15	%38.46	%15.38

أغلب التلاميذ يعرفون الذكاء الاصطناعي جيدا حيث أن نسبة (46.15%) منهم إجاباتهم تدل على ذلك، بينما(38.46%)يدركون الاسم فقط، أما نسبة قليلة منهم لا يعرفونه إطلاقاً.

نستنتج أن أغلب التلاميذ لديهم معرفة جيدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

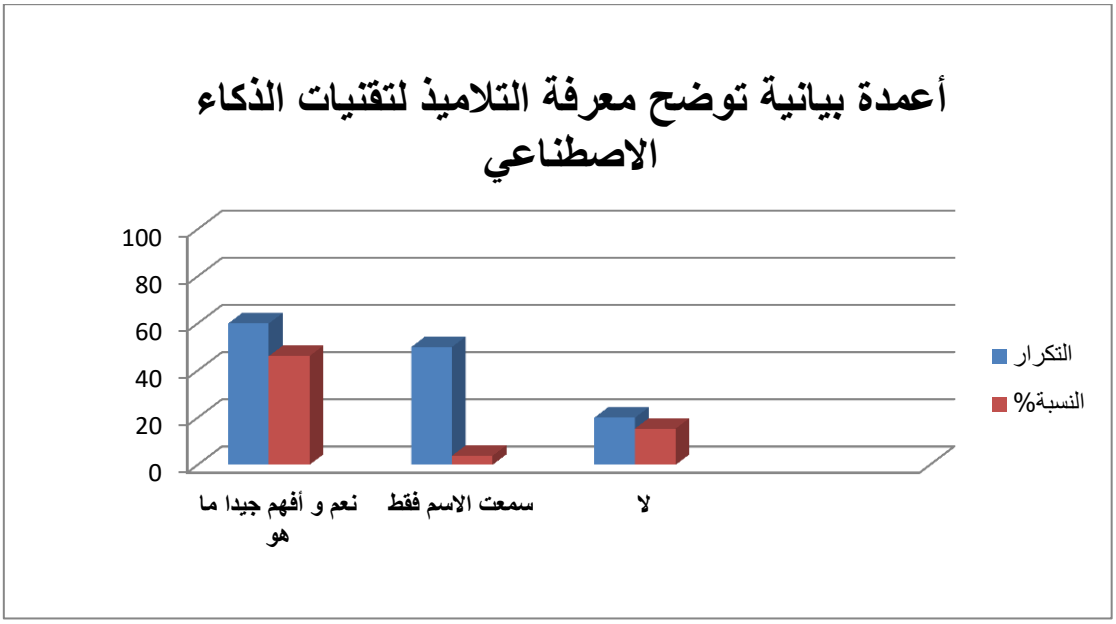

السؤال الثامن للتلاميذ: هل سبق لك استخدام أي تطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

الإجابة	نعم	لا
التكرار	82	48
النسبة	%63.08	%36.92

معظم التلاميذ يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث أن أكبر نسبة كانت إجاباتهم "نعم"، بلغت هذه النسبة(63.07%) بينما أن أقل نسبة لا يستخدمون هذه التطبيقات فكانت إجاباتهم لا(36.92%)، وأغلب التلاميذ يستخدمون تطبيق: شات جي بي تي (chat Gpt)، هذا يبين أن هناك إقبال من طرف التلاميذ على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

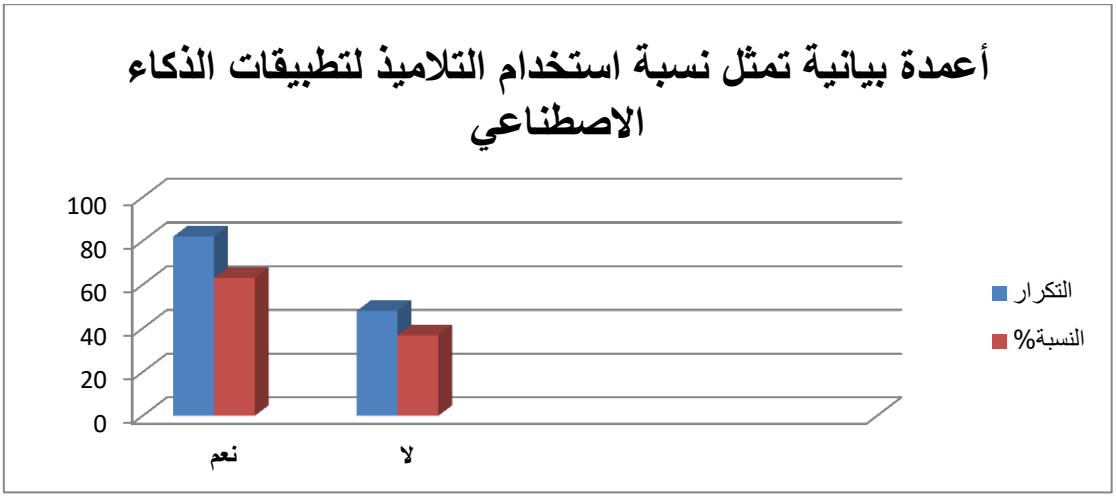

السؤال السابع للأساتذة: هل استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من قدرات التلاميذ على تحليل النصوص؟

الإجابة	لا	ربما	محايد	نعم
التكرار	3	3	2	2
النسبة	%30	%30	%20	%20

اختلفت إجابات الأساتذة بين مؤيد ومعارض ومحايد لفكرة أن الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين قدرات التلاميذ على تحليل النصوص. حيث أن (30%)من الأساتذة يرون أن استخدام الذكاء الاصطناعي غير قادر على تحسين قدرات التلاميذ في التحليل وبنفس النسبة يرى بعض الأساتذة أنه ربما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحسن من قدرات التلميذ في تحليل النصوص. و(20%)من الأساتذة يرون الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين قدرات التلاميذ في تحليلهم للنصوص، و(20%) كانت إجابتهم محايدة، هذا يعني أن استخدام الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين قدرات التلاميذ في تحليلهم للنصوص.

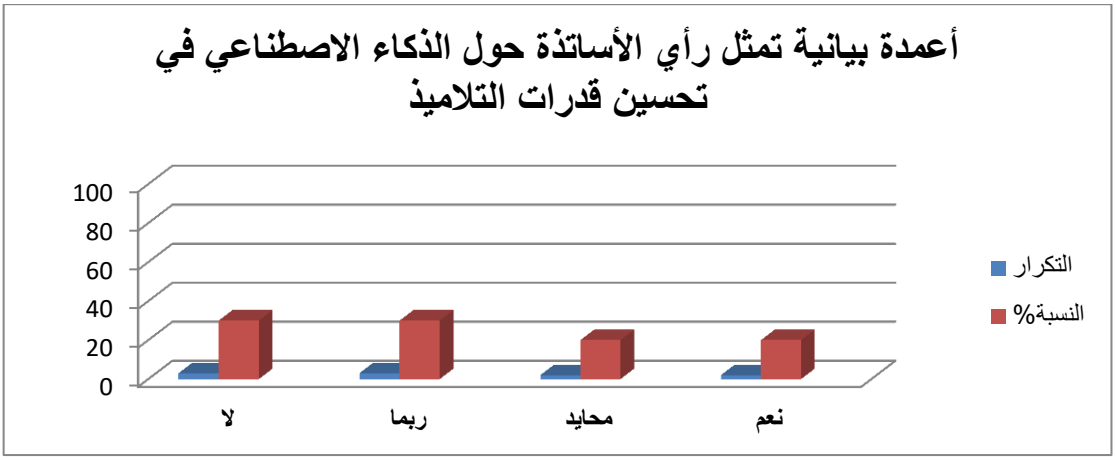

السؤال الثامن للأساتذة: ما هي أهم مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية؟

الإجابة	توفيرها للوقت والجهد	تخصيص التعليم حسب مستوى كل طالب	تنمية مهارات التفكير النقدي	تحفيز الطلاب ورفع دافعيتهم	تسهيل تقييم مستوى فهم الطلاب للنصوص	أخرى
التكرار	6	1	0	2	2	0
النسبة	%60	%10	%0	%20	%20	%0

أهم خاصية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية هي توفير الوقت والجهد وذلك حسب رأي أغلب الأساتذة حيث أن (60%) من الأساتذة يرون أن استخدام الذكاء الاصطناعي يوفر الوقت والجهد بينما (20%)من الإجابات كانت أن الذكاء الاصطناعي يحفز الطلاب ويرفع دافعيتهم، وبنفس النسبة أيضا هناك من رأوا أنه يساعد في تقييم مستوى فهم الطلاب للنصوص، و(10%)من الإجابات كانت تخصيص

التعليم حسب مستوى كل طالب، بينما الإجابات الأخرى فلم تسجل أي نسبة، مما يبين أن للذكاء الاصطناعي مزايا عديدة يتيحها لكل من التلاميذ والأساتذة.

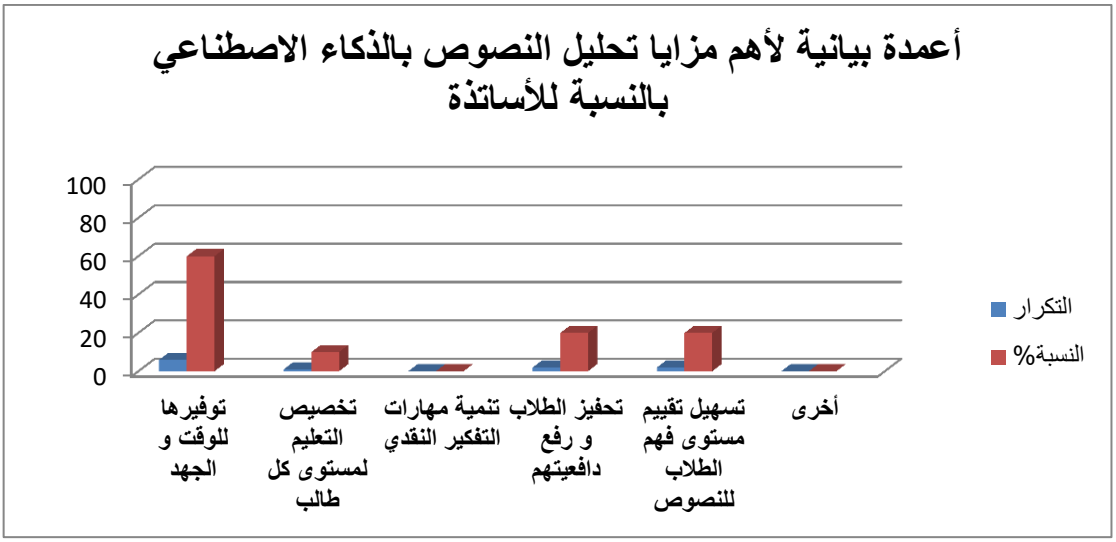

السؤال التاسع للتلاميذ: إذا كنت قد استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فلأي غرض استخدمتها؟

الإجابة	للمساعدة في الواجبات المدرسية	للحصول على معلومات عامة	لتلخيص النص	للترجمة	للترفيه	ثقافة عامة	أخرى	لم استخدمه
التكرار	54	47	19	32	28	39	1	48
النسبة	%41.53	%36.15	%14.61	%24.61	%21.53	%30	%0.76	%36.92

أكبر نسبة لإجابات التلاميذ كانت أن استخدامهم للذكاء الاصطناعي كان لغرض المساعدة في الواجبات المدرسية حيث بلغت النسبة (41.53%)، لتأتي بعدها نسبة (36.15%) من الإجابات لهدف الحصول على معلومات عامة. و30% يستخدمونه كثقافة عامة، و(24.61%) يستخدمونه للترجمة و21.53 للترفيه، بينما (14.61%) استعملوه

لتلخيص النصوص، و(0.76%)كان له إجابة أخرى حيث ذكر أنه يستخدمها للبحث عن كيفية الإجابة على أسئلة الامتحانات.

نسبة معتبرة من التلاميذ لا يستخدمون هذه التطبيقات، قُدِرَت النسبة ب(36.92%).

يستخدم التلاميذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معظم الأحيان للمساعدة في الواجبات المنزلية وللبحث عن معلومات عامة.

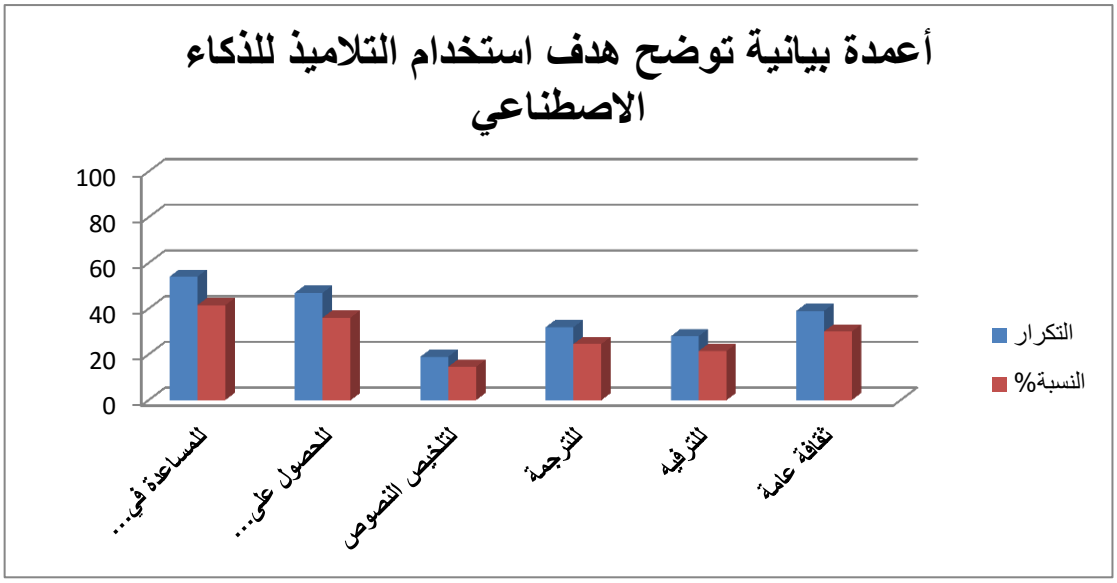

السؤال العاشر للتلاميذ: هل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعدك في فهم نصوص اللغة العربية بشكل أفضل؟

الإجابة	نعم	ربما	لا أعتقد	لا أعلم
التكرار	59	39	11	21
النسبة	%45،38	%30	%4،46	%16،15

نلاحظ بأن عدد كبير من التلاميذ تساعدهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في فهم نصوص اللغة العربية بنسبة45،38%، بينما(30%) من التلاميذ إجاباتهم ربما، و16،15% ليس لديهم أي معلومة، وأقل نسبة سجلت ب(4،46%) لا يعتقدون أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعدهم في فهم نصوص اللغة العربية.

هذه النسب تبين أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قادرة على مساعدة التلاميذ في فهم النصوص بشكل أفضل.

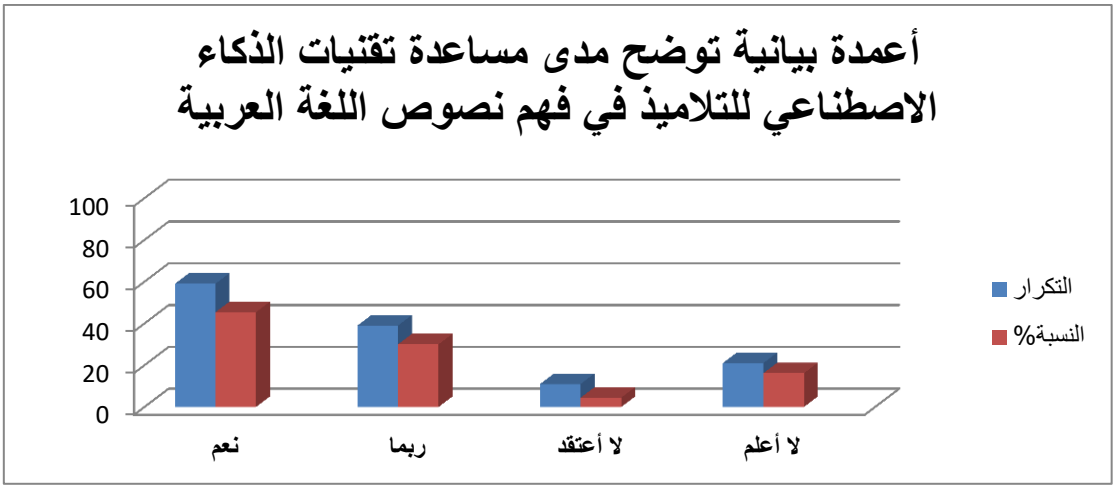

السؤال التاسع للأساتذة: ما نوع التطبيقات والأدوات التي ترغب في رؤيتها مطورة خصيصا لتحليل النصوص العربية؟

الإجابة	أدوات الكشف التلقائي عن الصور البلاغية	أدوات التحليل النحوي والصرفي	برامج لتلخيص النصوص وتحديد أفكاره	تطبيقات لتقييم أداء التلاميذ	تطبيقات لتحليل الأساليب الأدبية والبنية الفنية	أخرى
التكرار	4	1	2	3	0	0
النسبة	%40	%10	%20	%30	%0	%0

يرغب الأساتذة في تطوير تطبيقات للكشف التلقائي عن الصور البلاغية بنسبة (40%)،

و(30%) يفضلون تطبيقات لتقييم التلاميذ، و(20%) يريدون برامج لتلخيص النصوص وتحديد أفكاره، بينما(10%) يرغبون في أدوات التحليل الصرفي والنحوي، أي أن هناك رغبة في تطوير تطبيقات وأدوات للكشف عن الصور البلاغية وتقييم أداء التلاميذ كذلك التحليل النحوي والصرفي.

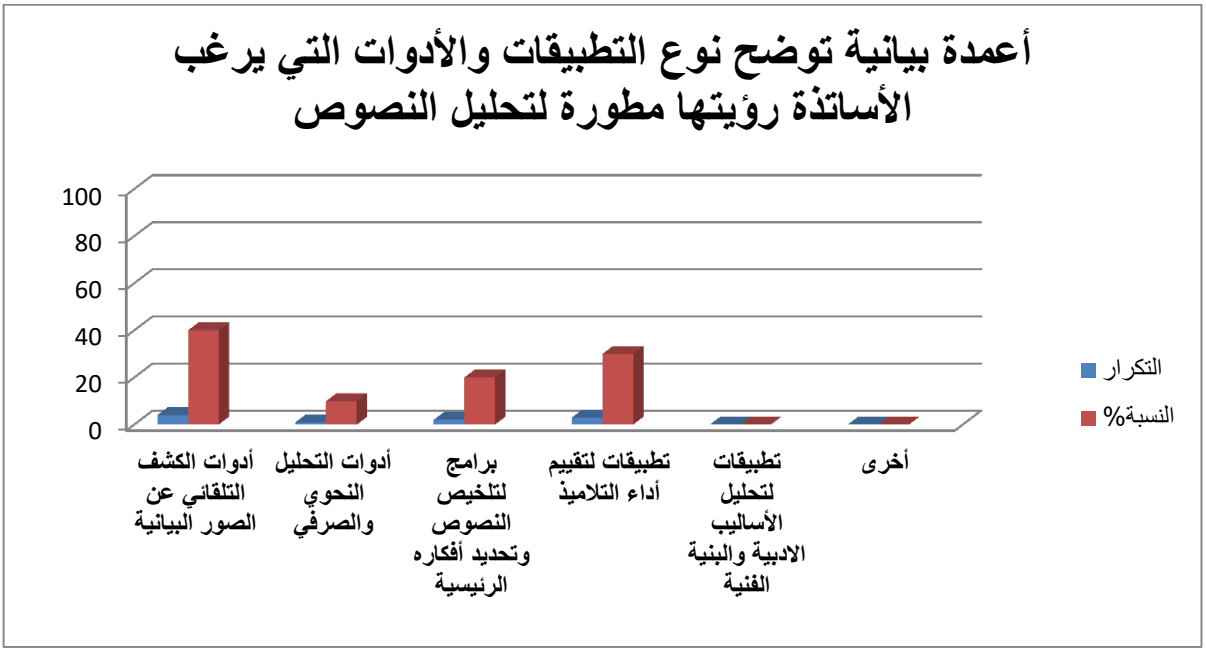

السؤال العاشر للأساتذة: ما المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية؟

الإجابة	تحسن درجات التلاميذ في الاختبارات	زيادة تفاعل التلاميذ في القسم	تطور قدرة التلاميذ على تحليل النصوص	زيادة إقبال التلاميذ على قراءة النصوص	تحسن في مهارات الكتابة الإبداعية والتحليلية	أخرى
التكرار	1	4	4	3	3	0
النسبة	%10	%10	%40	%30	%30	%0

يرى الأساتذة أن زيادة تفاعل التلاميذ في القسم وتطور قدراتهم على التحليل من علامات نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص وذلك بنسبة(40%)لكل إجابة، بينما(30%) يرون أنه من بين المؤشرات زيادة إقبال التلاميذ على قراءة النصوص وبنفس النسبة أيضا تحسن في مهارات الكتابة الإبداعية والتحليلية. و(10%) إجابتهم أن مؤشر النجاح تحسن درجات التلاميذ في الاختبارات.

هناك مؤشرات تعكس نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أهمها زيادة تفاعل التلاميذ في القسم وتطور قدرة التلاميذ على تحليل النصوص.

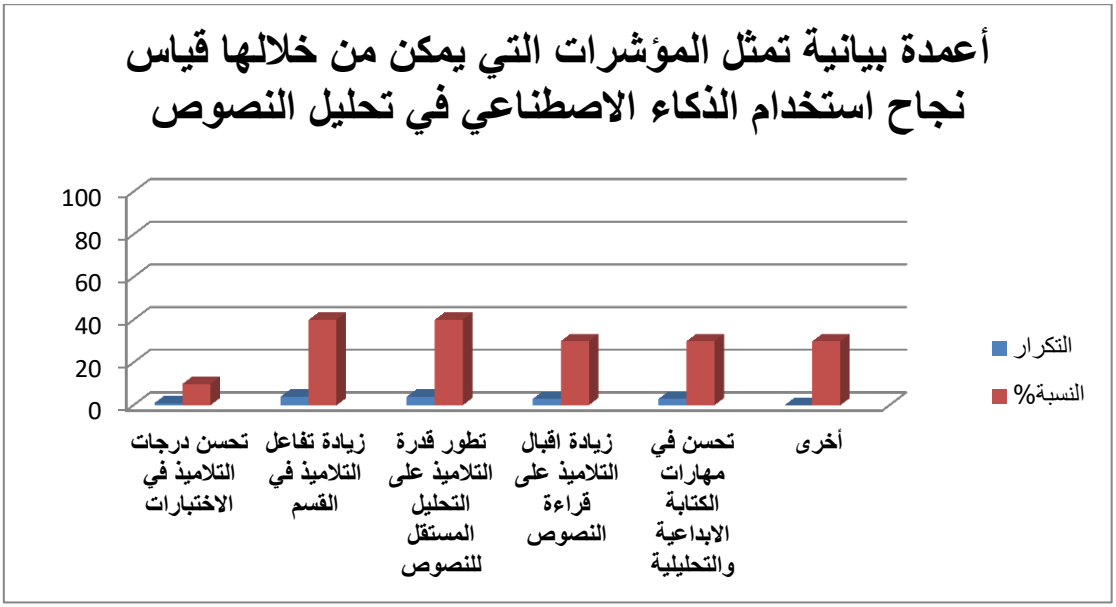

السؤال الحادي عشر للتلاميذ: أي من الخدمات التالية التي يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي ستكون مفيدة؟

الإجابة	شرح المفردات الصعبة	تلخيص النصوص	تحليل الأفكار الرئيسية والجزئية	شرح الصور البلاغية	تحليل بنية النص وأسلوبه	تصحيح التعبير الكتابي	تقديم أسئلة وإجابات حول النص للفهم
التكرار	78	44	38	83	19	11	23
النسبة	%60	%33.84	%29.23	%63.84	%14.61	%8.46	%17.69

من الخدمات التي قد تكون مفيدة للتلاميذ حسب رأيهم هي شرح الصور البلاغية بنسبة (63.84%)، وشرح المفردات الصعبة بنسبة(60%) وتلخيص النصوص بنسبة (33.84%)،

ثم تحليل الأفكار الرئيسية والجزئية بنسبة(29.23%)، تليها تقديم أسئلة وإجابات حول النص للفهم بنسبة (17.69%)، بعدها تحليل بنية النص وأسلوبه بنسبة(14.61%) وأخيرا تصحيح التعبير الكتابي بنسبة(8.46%)، أي ان هناك خدمات يقدمها الذكاء الاصطناعي

لها فائدة تكمن في شرح المفردات الصعبة والصور البلاغية وتلخيص النصوص وكذلك تحليل الأفكار الرئيسية والجزئية.

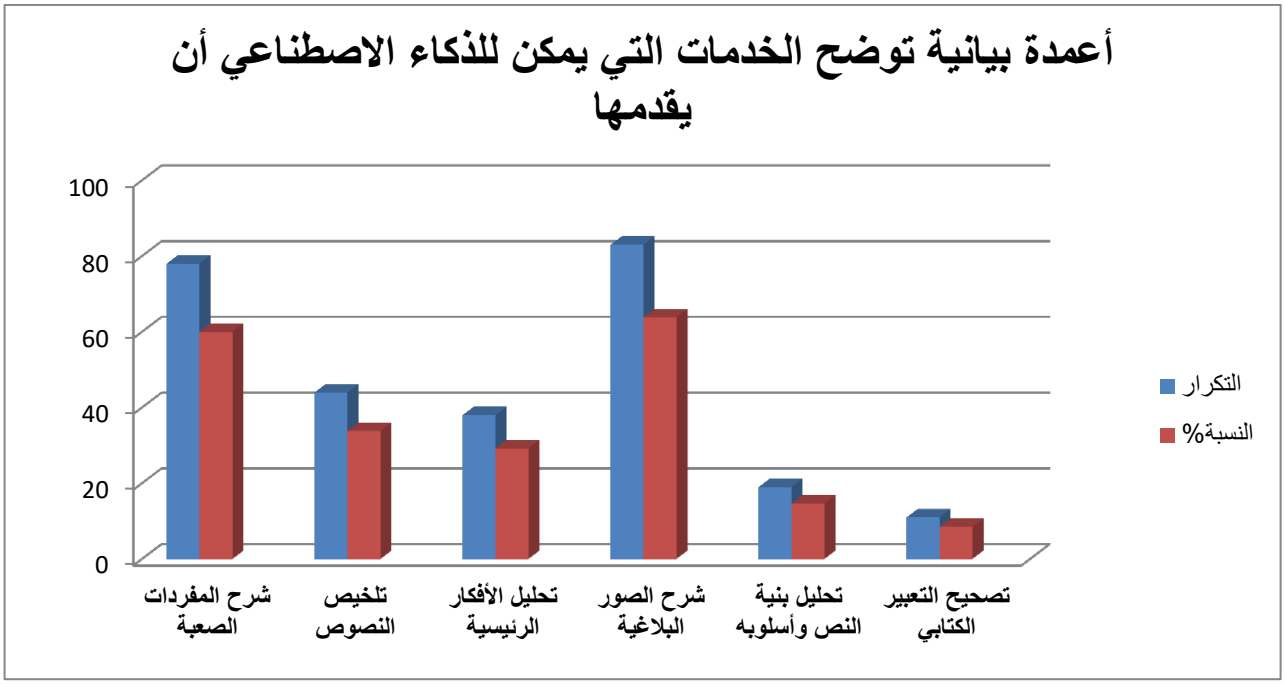

السؤال الثاني عشر للتلاميذ: هل لاحظت تحسنا في أي من المجالات التالية بعد استخدامك للذكاء الاصطناعي؟

الإجابة	زيادة فهمي للنصوص	تحسن قدرتي في التحليل الأدبي	تحسن درجاتي المدرسية	زيادة اهتمامي بدراسة اللغة العربية	تحسن مهارتي في الكتابة	لم ألاحظ أي تحسن	أخرى
التكرار	40	29	37	38	22	6	0
النسبة	%30.76	%22.30	%28.46	%29.23	%16.92	%4.61	%0

لاحظ التلاميذ تحسنا بنسبة(30.76%) في زيادة فهمهم للنصوص وبنسبة (28.46%) في تحسن درجاتهم المدرسية، وزيادة اهتمامهم بدراسة اللغة العربية بنسبة(29.23%).

كذلك تحسن قدراتهم في التحليل الأدبي بنسبة 22.30% وتحسن مهاراتهم في الكتابة بنسبة (16.92%)، بينما(4.61%) لم يلاحظوا أي تحسن، أي أن التلاميذ يجدون تحسنا عند استخدامهم للذكاء الاصطناعي من خلال فهمهم للنصوص وزيادة اهتمامهم بدراسة اللغة العربية وكذلك تحسن درجاتهم المدرسية بالإضافة إلى تحسن قدرتهم في التحليل الأدبي وتحسن مهارتهم في الكتابة.

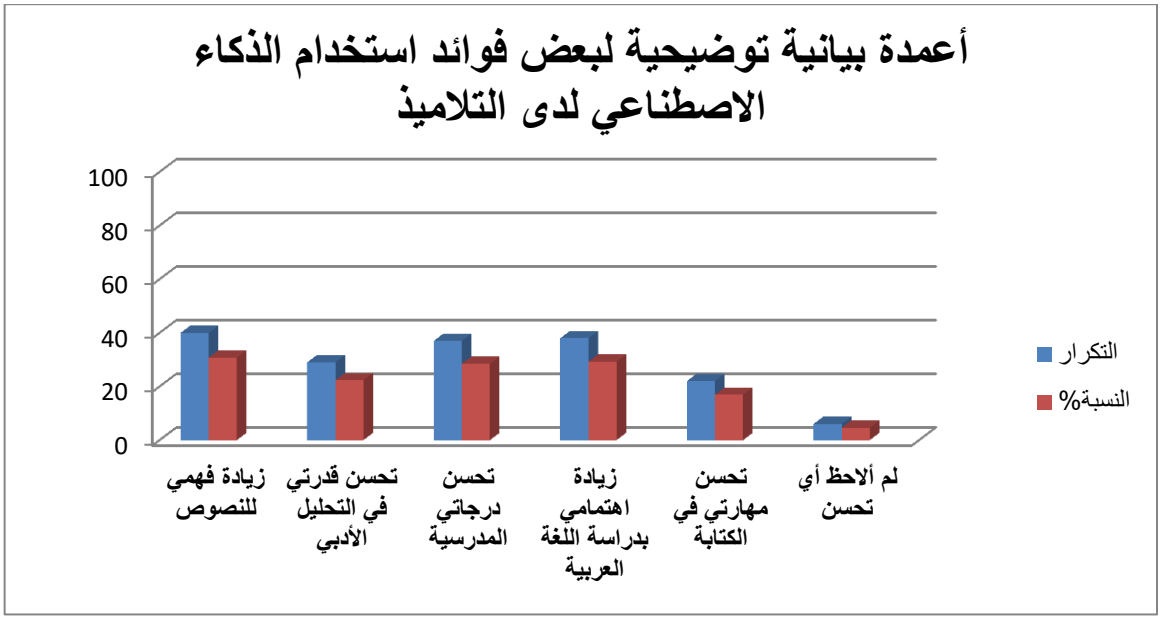

السؤال الحادي عشر للأساتذة: ما هي المخاوف والتحديات التي تراها في استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص العربية؟

الإجابة	اعتماد التلاميذ الكلي على التكنولوجيا	انخفاض مستوى الإبداع الذاتي لدى التلاميذ	عدم دقة تحليل أنظمة الذكاء مع خصوصية اللغة	نقص البنية التحتية التكنولوجية في المدارس	صعوبة تعامل الذكاء مع خصوصية اللغة	أخرى
التكرار	7	9	1	4	2	0
النسبة	%70	%90	%10	%40	%20	%0

من المخاوف والتحديات التي يراها الأساتذة عند استخدام الذكاء الاصطناعي: انخفاض مستوى الإبداع الذاتي لدى التلاميذ بنسبة (90%)، واعتماد التلاميذ الكلي على التكنولوجيا بنسبة(70%)، و(40%) تخوف من نقص البينة التحتية التكنولوجية في المدارس، وصعوبة تعامل الذكاء الاصطناعي مع خصوصية اللغة بنسبة (20%)، كذلك التخوف من عدم دقة التحليل بنسبة(10%)، هذا يعني أن هناك مخاوف وتحديات من طرف الأساتذة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية أهمها انخفاض المستوى الإبداعي لدى التلاميذ والاعتماد الكلي على التكنولوجيا وكذلك نقص البنية التحتية التكنولوجية في المدارس.

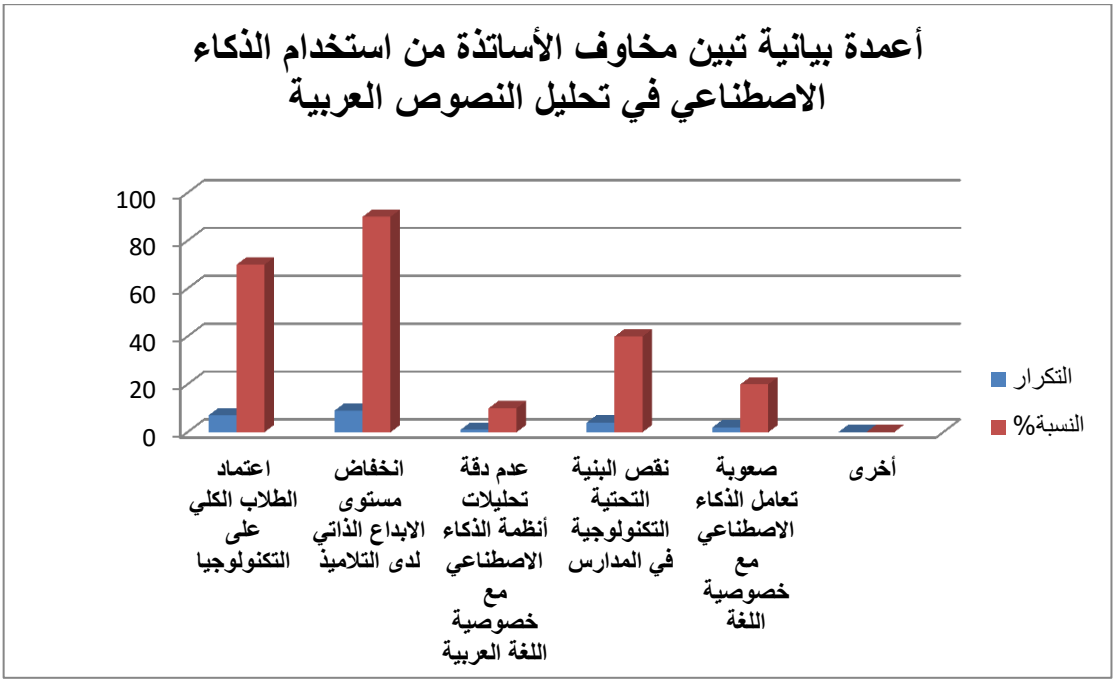

السؤال الثاني عشر: ما رأيك في إمكانية إدراج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الرسمية لتعليم اللغة العربية؟

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	محايد	معارض إلى حد ما	أعارض بشدة
التكرار	2	2	5	1	0
النسبة	%20	%20	%50	%10	%0

نلاحظ أن (50%)من الأساتذة إجابتهم محايدة، بينما(20%)يؤيدون بشدة إدراج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الرسمية لتعليم اللغة العربية، و(20%) يؤيدون إلى حد ما، و(10%) يعارضون لحد ما، ولا يوجد معارضون بشدة.

هذا يبين أنه لا يوجد تأييد من طرف الأساتذة في إدراج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الرسمية لتعليم اللغة العربية.

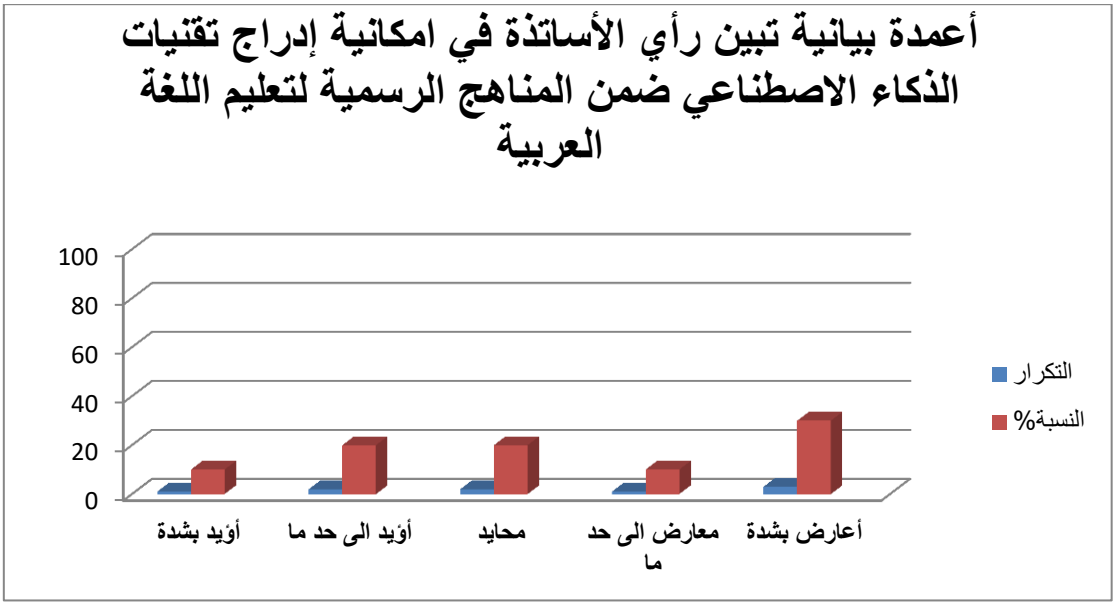

السؤال الثالث عشر للتلاميذ: هل لديك مخاوف من استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية؟

الإجابة	نعم	لا
التكرار	57	73
النسبة	%43.85	%56.15

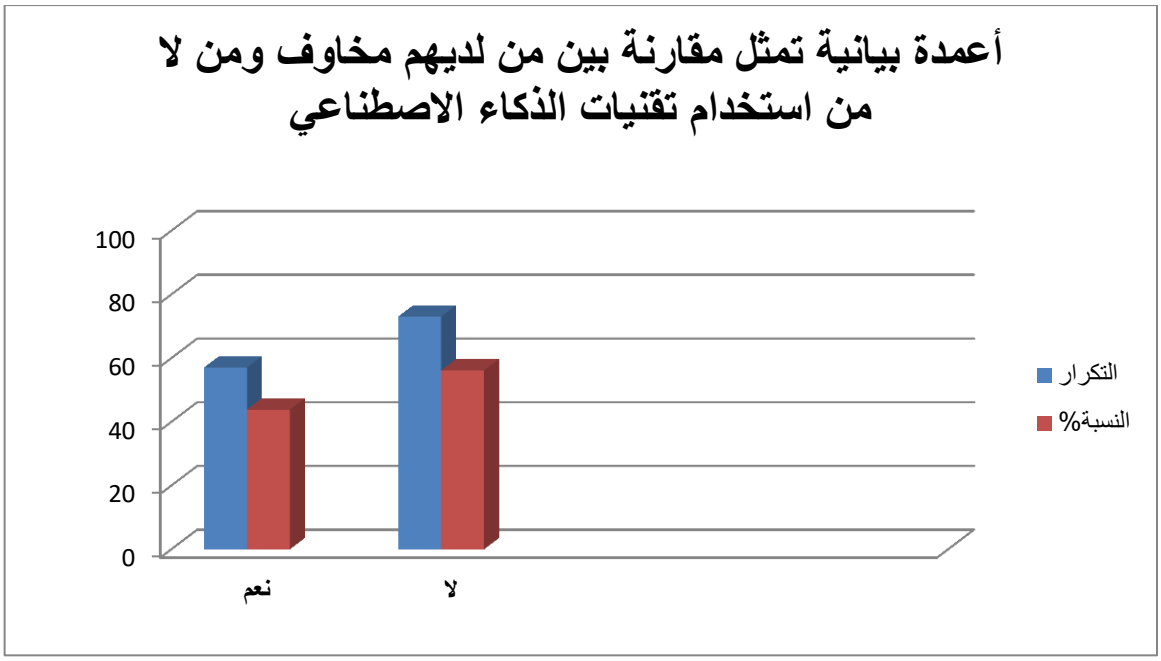

. إذا كانت الإجابة نعم، ما هي هذه المخاوف؟

الإجابة	عدم دقة المعلومات المقدمة	صعوبة الاستخدام	تراجع دور المعلم	عدم توفر الأجهزة والإنترنت بشكل دائم	أخرى
التكرار	19	18	7	4	5
النسبة	%33.33	%31.57	%14.03	%12.28	% 8.77

أكبر عدد من التلاميذ ليس لديهم أي مخاوف من استخدام الذكاء الاصطناعي بنسبة56.15%، بينما (43.85%) إجابتهم نعم حيث اختلفت هذه المخاوف من تلميذ لآخر، ذلك أن 33.33% لديهم خوف من عدم دقة المعلومات المقدمة و(31.57%) لديهم تخوف من صعوبة الاستخدام، بينما(14.03%)يخافون من تراجع دور المعلم و(12.28%) لديهم مخاوف من عدم توفر الأجهزة والإنترنت بشكل دائم، كما أن (8.77%) لديهم مخاوف أخرى لم يذكروها، أي أن هناك مخاوف من قبل التلاميذ عند استخدامهم للذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، وتكمن في عدم دقة المعلومات المقدمة وصعوبة الاستخدام.

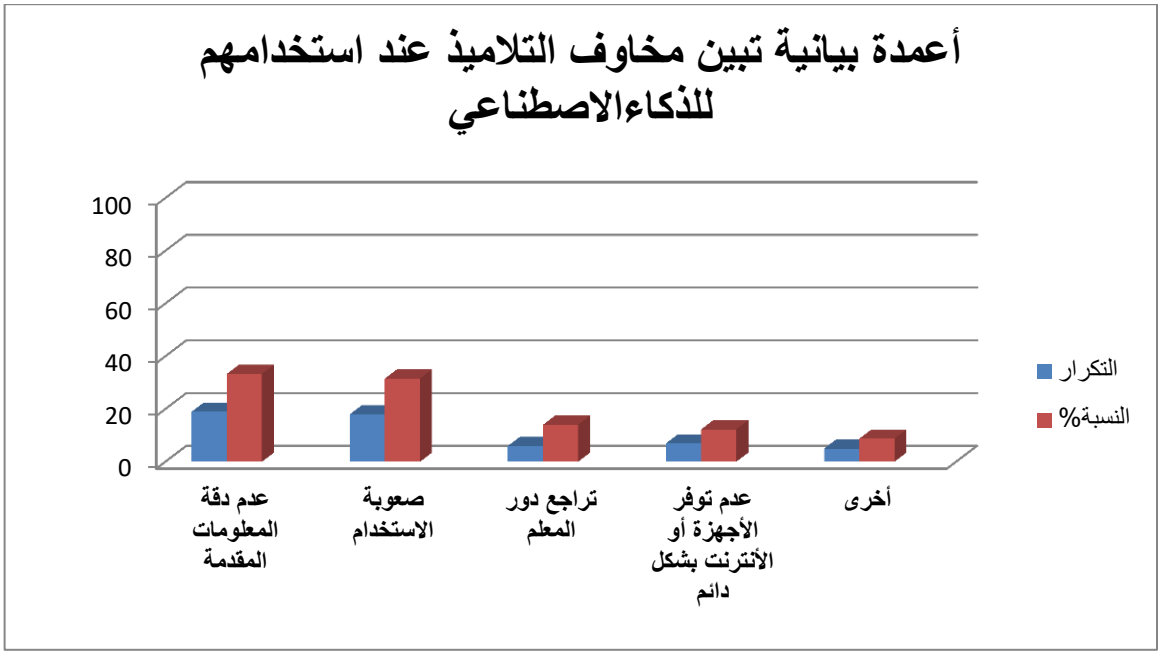

السؤال الرابع عشر للتلاميذ: هل تؤيد إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكتب المدرسية؟

الإجابة	نعم بشدة	نعم إلى حد ما	لا أهتم	لا اؤيد	لا أعلم
التكرار	60	45	7	5	13
النسبة	%46.15	%34.61	%5.38	%3.84	%10

عدد لا بأس به من التلاميذ يؤيدون بشدة إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكتب المدرسية بلغت نسبتهم(46.15%)بينما (34.61%)يؤيدونه إلى حد ما، و(5.38%) ليس لديهم أي اهتمام بينما فئة قليلة لا يؤيدون هذه الفكرة ونسبتهم(3.84%)، (10%)ليس لديهم أي علم.

هناك تأييد من قبل التلاميذ لإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكتب المدرسية.

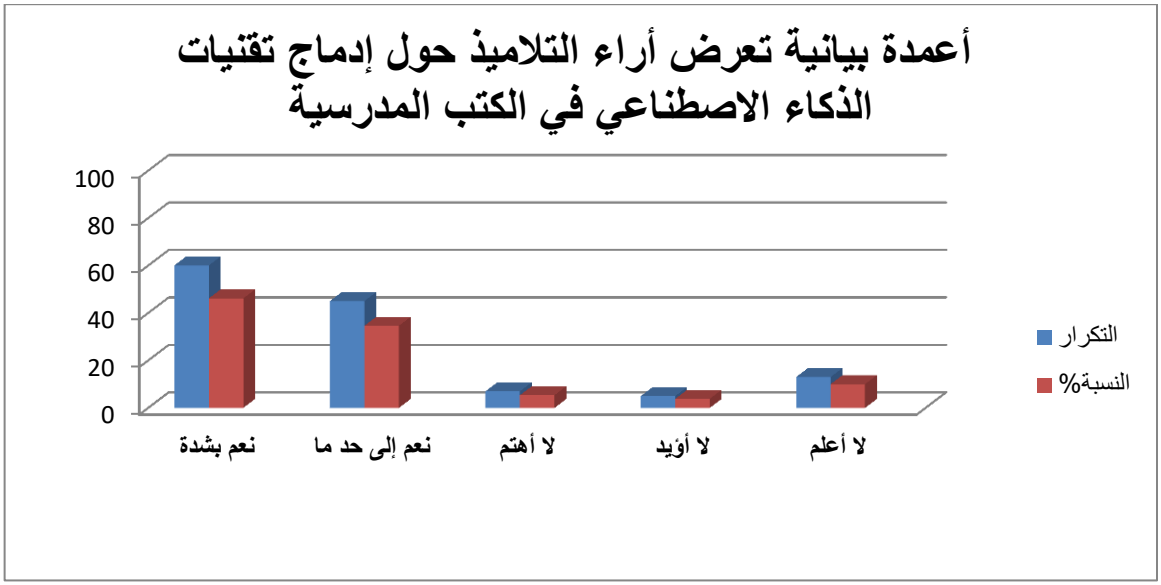

ثانيا: استنتاجات وتوصيات

1. بالنسبة للتلاميذ:

أ. تلعب الأجهزة الإلكترونية دوراً هاماً في الدراسة لدى التلاميذ مع وجود تفاوت في تكرار الاستخدام، حيث أن الهواتف الذكية هي الأجهزة الأكثر استخداماً بين التلاميذ مما يعكس اعتمادهم الكبير عليه مقارنةً بالأجهزة الأخرى.

ب. معظم التلاميذ لديهم مستوى إيجابي في فهم وتحليل نصوص اللغة العربية، يتراوح مستوى أغلبهم بين متوسط وإلى جيد مع وجود تفاوت يمكن معالجته بالدعم والتحفيز.

ت. يعاني التلاميذ بشكل أكبر من صعوبات تتعلق بفهم المحتوى والمعنى العميق للنصوص، وهذا يستدعي توجيه الاهتمام نحو تنمية مهارات التلاميذ في استخلاص الأفكار وفهم الأساليب البلاغية.

ث. يبقى المعلم هو المصدر الرئيسي للمعرفة بالنسبة للتلميذ رغم تعدد مصادر المعلومات، هذا ما يعكس دور المعلم وضرورة تطوير مهاراته في تحليل النصوص وشرح معانيها الصعبة وإيصال الفكرة إلى التلاميذ بطريقة جيدة.

ج. الغرض الرئيسي لاستخدام التلاميذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هو المساعدة في الواجبات المدرسية مما يعكس تأثير هذه التقنية على الطرق الدراسية التقليدية، وتوجه التلاميذ نحو الاستعانة بها كأداة تعليمية مساعدة.

ح. تشير نسب مرتفعة إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتبر أداة فعّالة لتحسين فهم النصوص لدى التلاميذ، إلا أنه يوجد تردد ونقص في الوعي لدى فئة من التلاميذ يمكن معالجته بتنظيم ندوات تدريبية لتوضيح فوائد الذكاء في تحليل النصوص وفهمها وكذلك طرق استخدامها.

خ. يقدم الذكاء الاصطناعي خدمات للتلاميذ تعود عليه بالفائدة متمثلة في فهم المعاني والمفردات الصعبة والمعقدة وشرح الصور البلاغية، كذلك تلخيص النصوص وتحليل الأفكار الرئيسية والجزئية.

د. يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة فعّالة في تعزيز تعلم اللغة العربية ومهاراتها لدى التلاميذ، ومع فإن فئة قليلة لم تلاحظ تحسنا مما يستدعي دراسة أسباب هذا التباين.

ذ. أغلب التلاميذ يتقبلون استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية ويرون فيها فرصة لتحسين تعلمهم وليس لديهم أي مخاوف، مع وجود أقلية تتطلب اهتماما خاصا لتقليل مخاوفهم وتعزيز ثقتهم بهذه التكنولوجيا، حيث تكمن مخاوفهم في عدم دقة المعلومات المقدمة وصعوبة الاستخدام وكذلك تخوفهم من تراجع دور المعلم.

ر. يوجد قبول واسع من طرف التلاميذ لفكرة إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكتب المدرسية، حيث عبر معظم التلاميذ عن تأييدهم بدرجات متفاوتة، ويعكس هذا القبول رغبة التلاميذ في الاستفادة من ميزات الذكاء الاصطناعي وتحسن العملية التعليمية.

2.بالنسبة للأساتذة:

أ. مستوى معرفة الأساتذة بتقنيات الذكاء الاصطناعي يميل إلى الضعف العام، حيث يفتقر الأغلبية إلى المعرفة الجيدة بهذه التقنيات، لا يزالون بحاجة إلى دعم أو توعية لاستخدام هذه التطبيقات، مما يظهر أهمية تقديم تدريبات تشجع على تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ب. توظيف الذكاء الاصطناعي من طرف الأساتذة ينصب حاليا على الجوانب اللغوية الأساسية كشرح المفردات والقواعد وإعداد أسئلة الفهم بينما لا يزال استخدامه محدود في المجالات التي تتطلب فهما أعمق.

ت. فئة قليلة جدا من الأساتذة تثق في استخدام الذكاء الاصطناعي على تحليل النصوص، هذا يشير إلى الحاجة لمزيد من التوعية بإمكانيات الذكاء الاصطناعي وحدوده في المجال التعليمي وخاصة في تحليل النصوص اللغوية.

ث. المشكلة الأساسية التي تمنع الأساتذة من استخدام الذكاء الاصطناعي متعلقة في التشكيك من دقة التحليل وعدم الثقة به، كذلك التحديات التقنية في التعامل مع خصوصية اللغة العربية تمثل عائقا مهماً، وهذا ما يشير إلى الحاجة إلى تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر دقة في التعامل مع خصوصية اللغة العربية وتحليل نصوصها وتحسين مستوى الثقة في نتائج التحليل.

ج. يرى الأساتذة أن أهم ميزة للذكاء الاصطناعي هي توفير الوقت والجهد، مما يعكس تقدير المعلمين للدور الذي يمكن أن يلعبه في تخفيف العبء التعليمي، كما توجد إمكانية لاستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تقييمية.

ح. من مؤشرات نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص زيادة تفاعل التلاميذ في القسم وتطور قدرة التلاميذ على تحليل النصوص، كذلك تحسن في مهارات الكتابة الإبداعية والتحليلية وتطور قدرة التلاميذ على تحليل النصوص.

خ. المخاوف الأساسية للأساتذة من استخدام الذكاء الاصطناعي تتمثل في انخفاض مستوى الإبداع الذاتي لدى التلاميذ والاعتماد الكبير على التكنولوجيا مما يؤدي إلى تقليص جهودهم الذاتية.

د. يوجد اهتمام بإدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن هذا يستوجب إجراءات داعمة كتوعية المعلمين والتلاميذ من كيفية الاستخدام وتطوير البنية التحتية بتوفير الأدوات والموارد اللازمة لضمان سهولة الاستخدام.

الخاتمة

في ختام هذا البحث حول: توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط يمكن القول أن:

– تبرز قدرة الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط في توفيره للجهد والوقت، مما يعكس دور هذه التقنية في تخفيف العبء الإداري والتعليمي، كما توجد إمكانية لاستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تقييميه للتلاميذ، كما تبرز أيضا كفاءته في تحفيز التلاميذ ورفع دافعيتهم.

– من المؤشرات التي تعكس نجاح تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية سنة رابعة متوسط: زيادة تفاعل التلاميذ في القسم وتطور قدرة التلاميذ على تحليل النصوص، كذلك تحسن في مهارات الكتابة الإبداعية والتحليلية وزيادة إقبال التلاميذ على قراءة النصوص.

– هناك توجه إيجابي بين التلاميذ نحو استخدام الموارد الإلكترونية في التعليم إلا أن هناك فئة لا تزال بحاجة إلى التوعية والدعم التقني للانخراط بشكل أفضل في هذا المجال، أما من ناحية الأساتذة فأظهروا معرفة محدودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وكان لديهم مخاوف تتعلق بدقة التحليل واعتماد التلاميذ على التكنولوجيا.

– هناك إقبال كبير من طرف التلاميذ على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، هذه النتائج تقدم مؤشرا إيجابيا لإمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، نظرا لوجود قاعدة مستخدمين كبيرة بين التلاميذ.

– يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين فهم النصوص لدى التلاميذ من خلال: تحسن قدرتهم في تحليل النصوص الأدبية واستخراج الأفكار الرئيسية والجزئية، وفهم القواعد النحوية والصرفية والصور البلاغية وكذلك قدرتهم على تلخيص النصوص والقدرة على التعبير الكتابي والنقدي.

– من أهم التحديات التي واجهها الذكاء الاصطناعي في تحليله للنصوص العربية هي عدم دقة التحليل وصعوبة الاستخدام، والحلول المقترحة لذلك هي:

- لتحسين دقة التحليل يجب تطوير خوارزميات أكثر دقة تعتمد على التشكيل والمعاني الضمنية وإنشاء قواعد وبيانات لغوية ضخمة تحتوي على نصوص عربية متنوعة (تعليمية، أدبية، علمية)، وكذلك تعزيز تقنيات التعلم العميق لتعلم المعاني والسياقات بدقة.
- لتسهيل استخدام هذه التقنيات والتطبيقات يُفَضّل تبسيط أدوات البحث وتدريب المستخدمين من خلال تنظيم دورات تدريبية لكيفية الاستخدام.

قائمة المصادر والمراجع

1.أحمد صبري وآخرون، توظيف الذكاء الاصطناعي في فهم النصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، جامعة عين الشمس، مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات، مجلد1، 2024.

2.إهداء صلاح ناجي، «تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى وعمليات التكاليف: دراسة تطبيقية لنظم

3.إيمان حداد وزهور شتوح، اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد دياب العجلي، مخبر الموسوعة الجزائرية المسيرة، جامعة باتنة1، الجزائر، مجلة جسور المعرفة، المجلد7، العدد1، 2022.

4.بكاري مختار، "استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية"، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، الجزائر.

5.بن ثامر سعدية وبن فرحات جمال، آفاق الذكاء الاصطناعي وتحديات تطبيقه، مجلة التراث، المجلد 14، الجزائر، 2024.

6.حسام الدين تاوريريت وإيمان شاشة، دور برمجيات المعالجة الإلية للغة في بناء المعاجم الحاسوبية: المدقق الإملائي والمحلل الصرفي أنموذجا"، وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر، ورقلة، مركز البحث العلمي والتقني لتكوير اللغة العربية، الجزائر، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، العدد04، 2022.

7.درويش حسن درويش، فلسفة الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، برلين، ط1، 2024.

8.رغداء محمد، أفضل 5 برامج لتحليل النصوص باستخدام الذكاء الاصطناعي، 11 أوت 2024.

9.زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2000.

10. عبد الله موسى وأحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2019.

11. عثمان كرتال، أثر الذكاء الاصطناعي في التحليل النحوي والصرفي للجملة العربية، تعليم اللغة العربية لطلبة الدراسات العليا، المجلد1، 2023.

12. عصام عبد الله علي أبكر، آفاق جديدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال اللسانيات العربية، قسم اللغات الأجنبية مدرسة اللغة السواحلية واللغات الأجنبية، جامعة زنجبار الحكومية، زنجبار.

13. علي محمود الأصمعي إسماعيل وأسماء عبد اللطيف عبد الفتاح حمد، الذكاء الاصطناعي وعلاقته باللغة العربية: التحديات والإمكانيات، جامعة خاتم المرسلين العالمية، مصر.

14. لين طه، تصنيف الرسائل النصية القصيرة: تحديد أنماط المجتمعات بالاعتماد على السلوك وتحليل المحتوى النصي العربي، أطروحة درجة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، دمشق.

15. محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، مكتبة الملك فهد، الدمام، ط1، 1445هـ.

16. محمد تمام وآخرون، الذكاء الاصطناعي: الإبداع والابتكار والتحديات في تعلم اللغة العربية، مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد6، العدد1، جانفي 2025.

17. معافة سوسن، تقنيات معالجة اللغة العربية آليا: دراسة مقارنة نماذج من المحللات الصرفية العربية،أطروحة دكتوراه، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022.

18. ميغيل . أ. كاردونا، الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم، تح: رضا زيدان، تر: خالدا لرافعي، مركز دلائل، تكنولوجيا التعليم، 2023.

فهرس المحتويات

📖 فهرس المحتويات

مقدمة .....

مدخل: مفاهيم في الذكاء الاصطناعي .....

أولا: الذكاء الاصطناعي من النظرية إلى التطبيق:..... 6

ثانيا: مدخل إلى الذكاء الاصطناعي والتعليم 9

ثالثا: تحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي 11

الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي ثورة في التعليم التحليل النصوص .....

المبحث الأول: علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعليم 15

أولاً: ماذا يمكن أن يقدم الذكاء الاصطناعي للتعليم؟ 15

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم 17

ثالثاً: الآثار المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم 19

المبحث الثاني: خوارزميات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي 22

أولاً: خطوات تحليل النصوص العربية بالذكاء الاصطناعي..... 22

ثانياً: أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال معالجة النصوص الأدبية 23

ثالثاً: صعوبات وتحديات الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية 25

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم تحليل النصوص العربية .....

المبحث الأول: التحليل الوصفي للبيانات..... 32

أولا: معلومات شخصية:..... 32

ثانيا: تحليل وصفي للأسئلة الأولية للاستبيان 37

المبحث الثاني: التحليل التفصيلي للبيانات واستنتاجاتها 48

أولا: التحليل التفصيلي للأسئلة المكملة للاستبيان..... 48

ثانيا: استنتاجات وتوصيات 67

الخاتمة:.....

قائمة المصادر والمراجع: .....

فهرس المحتويات .....

ملخص.....

ملخص

🕮 ملخص

يتناول البحث توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل نصوص اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مسلطًا الضوء على دوره في تحسين التعليم وتطوير طرق تعلم اللغة العربية. يستعرض مراحل تطور الذكاء الاصطناعي منذ نشأته وصولًا إلى النماذج المتقدمة التي تسهم في تخصيص التعليم وتحليل النصوص. يبرز البحث فوائده في تحسين جودة التعليم من خلال دعم احتياجات المتعلمين الفردية وتحليل النصوص الأدبية، الصرفية، والنحوية. رغم ذلك، تواجه هذه التقنية تحديات متعددة، أبرزها تعقيد اللغة العربية، اختلاف اللهجات، والبنية اللغوية. يدعو البحث إلى تحقيق توازن بين الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي ومواجهة التحديات لتحقيق النجاح في التعليم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تحليل النصوص، اللغة العربية، التعليم، السنة الرابعة متوسط.

🕮 Abstract:

This research explores the use of artificial intelligence in analyzing Arabic language texts for fourth-year middle school students, highlighting its role in enhancing education and developing Arabic language learning methods. It reviews the evolution of artificial intelligence from its inception to the development of advanced models that contribute to personalized education and text analysis. The study emphasizes the benefits of AI in improving the quality of education by supporting individual learner needs and analyzing literary, morphological, and grammatical texts. However, this technology faces several challenges, most notably the complexity of the Arabic language, dialectal variations, and linguistic structure. The research calls for a balanced approach that leverages the advantages of AI while addressing its challenges to ensure success in education.

Keywords: Artificial Intelligence, Text Analysis, Arabic Language, Education, Fourth Year of Middle School.